مقرر بحوث الأعمال

(المحتوى+تعليق الدكتور+الكتاب)

التعليم عن بعد

تخصص إدارة الأعمال - مستوى سابع

الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ

دكتور المادة : أ.د. عبدالرحمن الحماد

إعداد / أحمد الشامي (أبجد)

*** ملاحظة مهمة :**

كل ما كُتب باللون الأحمر هو تعليقات الدكتور وشرحه .

كل ما تم تظليله باللون الرصاصي هو من الكتاب المقرر .

المحاضرة التمهيدية

وصف موجز عن المقرر:

إن مقرر بحوث الأعمال ذو مستوى متقدم من المرحلة الجامعية لتخصص إدارة الأعمال ولاستيعاب المادة يفترض إلمام الطالب للعديد من الأساسيات العلمية لا سيما مقررات إدارة الأعمال وكذلك الأساليب الكمية والتحليل الإحصائي بالتحديد ، يهتم المقرر بتحقيق أهدافه (المرفقة) بعرض مفهوم بحوث الاعمال الأكاديمية والتطبيقية بحيث يتمكن الدارس بهذا الحقل من المعرفة وفهم خطوات وإجراءات وسبل تنفيذ بحوث الأعمال.

ولم يقتصر المقرر على مرجع واحد فقط وإنما سعى للتكامل مع المراجع الأخرى لا سيما المتخصصة والمميزة في مجال / خطوات بحوث الأعمال هذا كما يحرص أستاذ المادة على الإثراء من خلال الشرح والبيان للأشكال الأخرى والتطبيقات العلمية كلما كان ذلك مناسبا .

وبالتالي فإن هذا المقرر يأخذ الطالب في رحلة علمية عملية تبدأ من أول تفكير بالعصف الذهني والتحفيز مرورا بأخلاقيات الباحث في دنيا الأعمال .

- وتم تقسيم هذا المقرر على أربعة عشر فصلا يمثل كل فصل محاضرة مستقلة كما بين ذلك محتوى المقرر (المرفق) .

لقد ركزت المنهجية على بحوث الأعمال ولكافة المحاضرات الأربعة عشر فقد تناولت مجموعة المحاضرات في بدايتها طبيعة وأهمية البحث العلمي وخاصة في ميدان الأعمال (العلوم الإدارية) لا سيما بالتطبيق على وظائف/أنشطة المنشآت ومصادر الأعمال المتخصصة ، في حين تناولت المحاضرات الأخرى الطريقة الفكرية المستخدمة في المنهج العلمي والفرضيات المستخدمة ، كما اعتنت مجموعة المحاضرات قبل الأخيرة بتصميم البحث ومناهجه ، مصادر المعلومات من كافة الأوجه .

أما مجموعة المحاضرات الأخيرة لهذا المقرر فتتحدث عن وسائل جمع البيانات وتبويبها وعرضها وتحليلها ومن ثم الإشارة إلى النواحي الفنية في كتابة البحث العلمي .

ختاما نؤكد بأنه روعي بهذا المقرر عدم الوقوف عند مجرد عرض الخطوات / المراحل المذكورة أعلاه ، بل كان التركيز الأساسي كما أشرنا على الإجراءات التنفيذية لكل خطوة مدعما بالأمثلة التوضيحية الواقعية التي تدعم وتخدم العرض النظري.

المخرجات التعليمية
Learning outcomes & Knowledge skills

- يتذكر الطالب أهم المفاهيم والمرتكزات الخاصة ببحوث الأعمال .
- يتعرف على عناصر بحوث الأعمال والجوانب (العناصر) ذات العلاقة بتطويرها وتحسينها و زيادة معدل الثقة بنتائجها .
- يستطيع التفرقة بين مفاهيم بحوث الأعمال وعناصرها من الناحية النظرية والواقع الفعلي من جهة ، والمطلوب (الأسس) والمفاهيم والقيم وسبل الانضباط والالتزام من جهة أخرى .
- يطبق ما درسه على حالات واقعية في الحياة العملية على مستوى الفرد والمنظمة والثقافة للفرد والمنظمة من ناحية ، وعلى معالجة الحالات والصعوبات من ناحية أخرى .
- يستطيع مواجهة المشاكل والمعوقات لأبحاث الأعمال ، تحليلها واتخاذ القرارات التي يراها مناسبة .

أهداف المقرر Course objectives :

- تعريف مفهوم وأهمية البحث العلمي عموما وبحوث الأعمال خصوصاً .
- بيان طبيعة (موقع) العلوم الإدارية والاقتصادية بالتطبيقات العملية .
- التعريف بالعلم نظريا وحقيقة وأحكاما ذاتية .
- تزويد الطالب بنظرة شاملة لمراحل البحث العلمي ووسائل ترسيخها وفهمها عمليا بالإدارة الحديثة .
- بيان الفرق بين أنواع البحث العلمي من ناحية ، والاستقرار والاستنتاج (كطريقة عملية) من نواحي أخرى .
- كيفية إدارة (صياغة)الفروض و اختبارها وتصميم البحث .
- وسائل مصادر المعلومات(جمع المعلومات) بشكل عام ومصادر المعلومات الأخرى الخارجية ببحوث الأعمال من جهة أخرى ، وأهمية مصادر المعلومات التقنية الحديثة من جهة أخرى .
- تأكيد أنواع مناهج البحث الوصفي و البحث التجريبي .
- تنمية قدرات الطالب على التعامل مع وسائل جمع المعلومات و البيانات و عرضها وتحليلها مع التركيز على الوسائل التقنية الحديثة ، بحوث الأعمال .
- عرض سبيل تحكيم واختبار الفرضيات نظريا وعلميا .
- تزويد الطالب بالنواحي الفنية في كتابة التقارير و بحوث الأعمال مع بيان الفرق بين متطلبات تقارير بحوث الأعمال ، لتفعيل الاستفادة من نتائجها .
- تنمية قدرات الطالب على فهم ثقافة بحوث الأعمال من خلال المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال .

محتوى المقرر :

- **المحاضرة الأولى** : طبيعة البحث العلمي
- **المحاضرة الثانية** : طبيعة العلوم الإدارية والاقتصادية
- **المحاضرة الثالثة** : العلم والنظرية والحقيقة والأحكام الذاتية
- **المحاضرة الرابعة** : مراحل البحث العلمي
- **المحاضرة الخامسة** : أنواع البحث العلمي
- **المحاضرة السادسة** : الاستقراء والاستدلال
- **المحاضرة السابعة** : صياغة الفروض
- **المحاضرة الثامنة** : تصميم البحث ومصادر جمع البيانات
- **المحاضرة التاسعة** : أنواع مناهج البحث
- **المحاضرة العاشرة** : العينات
- **المحاضرة الحادية عشر** : طرق جمع البيانات الميدانية
- **المحاضرة الثانية عشر** : عرض البيانات
- **المحاضرة الثالثة عشر** : تحليل البيانات وتفسيرها
- **المحاضرة الرابعة عشر** : إعداد وكتابة التقارير

✓ موضوع المحاضرة : طبيعة البحث العلمي :

- عملية بناء الأفكار أو العصف الذهني
Brainstorming

هي محاولة الحصول على أكبر عدد من الأفكار الإبداعية بواسطة بيئة محفزة ومتحررة من القيود الغير ضارة .

العصف الذهني أو القدح الذهني هو طريقة عملية جماعية إبداعية حيث بها تحاول المجموعة إيجاد حل لمشكلة معينة بتجميع قائمة من الأفكار العفوية التي يساهم بها أفراد المجموعة

○ نظريات - أشكال وأنواع- الحافز :

اسم البرنامج (نوع الحافز)	الهدف
❖ الدفع مقابل الأداء	مكافآت الموظفين الفردية تتناسب مع مساهمات أدائهم وهذا يدعى أيضاً باستحقاق الدفع .
❖ مقابل المشاركة	مكافأة جميع الموظفين والمدراء في وحدة العمل عندما يتم تحقيق أهداف الأداء المحددة .
❖ سهم الموظف/خطة الملكية	منح الموظفين جزء من ملكية المنظمة لتمكين الموظفين من المشاركة لتحسين عوائد الأداء .
❖ تكتيك – تجميع الزيادات	مكافأة الموظفين بالدفع النقدي لمرة واحدة مبني على الأداء .
❖ الدفع مقابل المعرفة	ربط راتب الموظف بعدد مهارات المهمة المطلوب إنجازها العاملون يحفزهم لتعلم مهارات لأكثر من عمل وهذا يزيد من كفاءة المنظمة ومرونتها .
❖ التعويض على أساس جماعي كفريق	مكافآت الموظفين على النشاطات والسلوكيات يعود بالفائدة على الفريق مثل التنسيق والاستماع والتمكين للآخرين .

- بحوث الأعمال والمسؤولية الاجتماعية :

- **مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال :**

عرّف البنك الدولي مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد .

- **أخلاقيات الباحث :**

١. الوفاء .

٢. التواضع .

٣. الصبر والدقة والصدق (قولاً و عملاً) .

٤. الحفاظ على أسرار الغير .

- **توليد الأفكار :** (يجب أن تكون كل الأفكار متكاملة بحيث تخدم كل الجهات - أشخاصًا وهيئات -)

١. التفكير الترابطي .

٢. الخلاصة المنظمة .

٣. القوائم : (المعيار الذي يتم وضعه من حيث درجة الأهمية وأعداد الأشخاص فيها وغيرها)

٤. التناظر : (التشابه والتناظر أو التنافر)

٥. أساليب الحفز الذهني .

٦. نصائح وخبرات المبدعين : (اسأل وبحث واستشر)

٧. لوحة ومفكرة الأفكار .

٨. المدخلات والمخرجات : (المدخلات الصحيحة تعطينا بالنهاية ما سوف نصل إليه بدقة)

٩. النقاشات .

١٠. أساليب الفرضيات .

- **ماذا يعني أن نتعلم أساليب البحث العلمي؟**

أن منهج البحث العلمي يعني أننا نستخدم طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية ومشكلاتنا العامة ، وهذا يعني -أيضا- أننا نكون قادرين على ما يلي :

- ❑ تحديد مشكلاتنا بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالدراسة والبحث.
- ❑ وضع الفروض المبدئية التي تساعدنا على حل مشكلاتنا.
- ❑ تحديث الإجراءات اللازمة لاختيار الفروض والوصول إلى حل للمشكلات .

إن معرفتنا بأسلوب البحث العلمي سترفع من قدرتنا على حل مشكلاتنا ، فسواء كنا طلابا أم في الإعداد المعلمين أم في المهن التجارية و الهندسية و الطبية والاجتماعية ، أما في الجامعات فإن أساليب البحث العلمي ستمكننا من تناول مشكلاتنا بطريقة علمية ، مما يسهل علينا مواجهتها وحلها.

- **طبيعة البحث العلمي في العلوم الإدارية :**

نواجه في حياتنا اليومية العديد من الظواهر ، فكلنا لا بد وأن سمع بمشكله البطالة وقد يكون عايشها ، وتتحدث الصحف يوميا عن التضخم وآثاره المختلفة. ولا يكاد يمر يوم دون أن نسمع عن تغير أسعار صرف بعض العملات وتدخل البنوك المركزية لدعم هذه العملة أو تلك. وأصبحنا نتساءل دوما عن مسببات هذه الأزمات والأحداث ، وينتابنا الفضول حول اكتساب أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستندة للعلوم المالية والاجتماعية للوصول إلى التفسير المنطقي والعلمي لهذه الظواهر ، **وهذه المعرفة تقود الانسان لتحقيق مستويات عالية من الرفاهية والتقدم وتضمن للدولة والمنشأة النجاح والتميز و التفوق** ، وإن المعرفة العلمية والخبرة العلمية هي سر النجاح للإنسان و الدولة الحديثة.

(سوني ، ونستلة ..) البحث والتطوير المستمر (R&D) جعلهم من الشركات الناجحة والرائدة في مجال الأعمال)

- **مفهوم المعرفة والبحث العلمي :**

لا أحد يكاد ينكر أهمية المعرفة للإنسان فهي الوسيلة التي يستطيع بواسطته اجتياز العقبات والتخطيط للمستقبل وتفادي الأخطاء **وهناك نوعان من المعرفة :**

١. **المعرفة العامة** : والتي يكتسبها الإنسان من خلال المعاشرة والمشاهدة اليومية لما يجري حوله ، وبذلك يكوّن انطباعا عاما عن موضوع معيّن .
٢. **المعرفة الخاصة** العلمية الدقيقة والتي لا تستند إلى الحدس والاحتكاك بالآخرين ، وإنما تكتسب بالتعلم والتحليل المنهجي والشامل للموضوع ويكون القرار النهائي فيها مبنيا على أدلة وشواخص علمية ؛ لذا نرى أن المعرفة أشمل من العلم . (تنمو بالسؤال والتكامل وتوليد الأفكار وغيرها من الطرق العلمية)

- **تعريف البحث العلمي :** ومهما اختلفت التعاريف للبحث العلمي فكلها تتشارك في أنه :

أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها .

- **لماذا ندرس هذا المقرر؟ أهم مميزات المنهج العلمي :**

- يمتاز المنهج العلمي بالموضوعية والبعد عن الأهواء الشخصية .
- نتائج البحث العلمي قابلة للإثبات : ونعني بهذا أن نتائج البحث قابلة للبرهنة في كل الأوقات والأمكنة.
- نتائج البحث قابلة للتعميم : وبالتالي تطبيقها على الظواهر المشابهة .
- تمتاز نتائج البحث العلمي بإمكانية التنبؤ : **فمثل** هذا التنبؤ يكون أكثر دقة في العلوم الطبيعية عنها في العلوم الاجتماعية ؛ لأن الباحث في العلوم الاجتماعية لا يستطيع التنبؤ وبشكل دقيق بالمتغيرات المختلفة لتباينها وتأثرها بالعديد من العوامل اداخلية والخارجية والتي يصعب تحديدها وضبطها .
- يمتاز المنهج العلمي بالمرونة : ليوائم المشاكل والعلوم المختلف. لذا لا يمكن الادعاء بوجود مجموعة قواعد ثابتة ويمكن تطبيقها في كل العلوم وفي كافه الأوقات . فمثلا يختلف المنهج العلمي قبل الإسلام عنه بعد الإسلام ...

- **صفات الباحث الناجح (لمعالجة حالة سلبية أو إيجابية) :**

(الحالة السلبية : قلة المبيعات مثلًا .. ، الحالة الإيجابية : الرغبة في التوسع والانتشار مثلًا)

١. الرغبة الجادة والصادقة في البحث .
٢. الصبر والعزم على استمرارية البحث رغم الصعوبات التي تعترض الباحث .
٣. وضوح التفكير وصفاء الذهن ليتمكن الباحث من جمع الحقائق .
٤. ضرورة تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانة .
٥. المعرفة السابقة حول موضوع ومشكله البحث .
٦. عدم الإكثار من الاقتباس والحشو .
٧. ضرورة الإشادة بانجازات الآخرين وعدم طعن الباحثين .
٨. التجرد العلمي والموضوعي والبعد عن العاطفة والأهواء الشخصية والعادات والتقاليد .
٩. وضوح العبارات والدلالات .
١٠. عدم حذف أي دليل أو حجة تتنافى مع آراء الباحث أو توجهاته .

(تنقل الأدلة والحجج كما هي ويتم كتابة الرأي الشخصي - إن وجد - في الهامش)

- **الصعوبات التي تواجه الباحث في العلوم الإدارية الاجتماعية :**

١. **تعقيد الظواهر الاجتماعية :** ذلك أن مثل هذه الظواهر مرتبطة بالإنسان ، وتمتاز الطبيعة البشرية بالتعقيد وتأثرها بالعديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وذلك لعدم وجود نظام يحكم هذا السلوك المعقد .
٢. **التأثر بالميول والأهواء والعواطف** ، وهو يبدو جليا في الدراسات الاجتماعية وخاصة الأمور الإدارية ؛لعدم مقدرة الباحث على التجرد من البيئة المحيطة .
٣. **عدم مقدرة الدراسات الاجتماعية استخدام الطرق المخبرية .**
٤. **عدم إمكانية تعميم النتائج :** لكون معظم الدراسات الاجتماعية تعتمد على عينة من المجتمع

(خاصة إذا لم توجد دراسات أخرى تؤكد عملك)

✓ موضوع المحاضرة : طبيعة البحوث بالعلوم الإدارية والاقتصادية:

- تعتبر العلوم الإدارية والاقتصادية أحد فروع العلوم الاجتماعية .
- تصنف المعارف الإنسانية إلى نوعين هما العلوم الطبيعية كالفيزياء والعلوم الاجتماعية كعلم النفس والاقتصاد والفلسفة .
- أحد أهم أوجه الاختلاف بين العلوم الطبيعية والاجتماعية هو أن الطبيعية تتصف بالدقة ويمكن عزل مكوناتها ، بينما الاجتماعية تعتمد على الكيف والنوع ، ففي علم الاقتصاد مثلا تعتمد الظاهرة الاقتصادية على العديد من العوامل والتي لا يمكن فصلها ويصعب على الفرد إجراء التجارب بخصوصها .
- والفارق الجوهري الآخر بينهما هو أن الطبيعية تعتمد على التجربة المخبرية والقياس ، أما في العلوم الاجتماعية فليس هناك سبيل لإجراء التجارب لاختبار الأنظمة والقوانين وقياس نتائجها والتأكد من مطابقتها كما هو الحال في العلوم الطبيعية .

❖ مقدمة :

يمكن القول بأن البحث العلمي نشاط إنساني هادف . بالتالي يمكن إدارته ، أي يمكن تطبيق مفاهيم وظائف الإدارة على هذا النشاط .

كما يقال في علم الإدارة فإن الوظائف الإدارية المتعارف عليها في أدبيات الإدارة هي: **التخطيط و التنظيم و التوجيه و الرقابة** .

إن الفكر المؤسسي يستلزم النظر للبحث العلمي (كما ننظر إلى أي مؤسسة) من خلال أربعة وظائف أو أنشطة مؤسسة functions: **الإنتاج والتسويق والتمويل وإدارة الموارد البشرية**.

- ❑ **الإنتاج** production
- ❑ **التسويق** marketing
- ❑ **التمويل** finance
- ❑ **إدارة الموارد البشرية**
- ❑ **(ويضاف لها عادة : نظم المعلومات الإدارية)**

○ **يوضح الشكل التالي الأنشطة المؤسسية لإدارة البحث العلمي :**

المصدر : الخطيب، محمود، أصول المنهجية في بحوث العلوم الإدارية ص : ٣٦٦

- **مصادر المعلومات لبحوث الأعمال (على سبيل المثال لا الحصر) (تهمنا وتساعدنا في البحث العلمي ووظائف الأعمال كما في الجدول السابق):**

أولا : مصادر المعلومات للمستهلك النهائي (الزبون المستخدم للسلعة أو الخدمة) :

- **الشخصية** (الأقارب ، الجيران ، الزملاء ،.....الخ)
- **التجارية** (الإعلانات التجارية ، الوكالات ، البائعون ،.....الخ)
- **المحايدة** (الجهات الحكومية ، الهيئات الاحترافية والأكاديمية.....الخ)

(وهي الجهات التي ليس لها مصلحة تجارية مثل : ISO ، جمعية طب الأسنان)

- **الخبرة** (قد يكون شخصي ولكنه يمتلك الخبرة) : (خبرة في المجال/الصناعة/السلعة/الخدمة/ **مثل** مستخدمي الصيانة والتركيب والبناء ، أو تواتر التعامل) ، (شراء، بيع ، سفر،استخدام.....الخ) **أمثلة :** بائعي قطع الغيار، شيخ الصناعة و المجوهرات)

ثانيا : مصادر المعلومات الخارجية للأعمال (من المنظمات) :

١. العملاء (أسأل العملاء إذا أنا عندي فندق مثلا وموجود في السوق وأبغى أتوسع على سبيل المثال)
٢. المنافسين (أبغى أسوي فندق خمس نجوم مثلا ، أسأل الفنادق المنافسة الأخرى) .
- (يهم أن لا ننسى أن المنافسة يجب أن تكون شريفة فإدارة الأعمال : عمل اجتماعي اقتصادي يقوم على الربح وخدمة المجتمع)
٣. الموزعين (اللي يبيع لي ويبيع لغيري : مكاتب سياحية مثلا)
٤. الموردين (اللي يجيب لي أغراض)
٥. المقاولين
٦. المعارض
٧. الخبراء والمستشارون
٨. المكاتب الاستشارية
٩. الدراسات والأبحاث المعتمدة / المحكمة
١٠. دوريات /مجلات ذات علاقة
١١. رسائل الماجستير والدكتوراه
١٢. العطاءات والمنافسات
١٣. الإحصاءات/البيانات/المعلومات الحكومية
١٤. الأدلة (التجارية ، الصناعية....الخ)
١٥. التقارير السنوية
١٦. قواعد المعلومات والبيانات
١٧. الجمعيات/الهيئات الاحترافية و المحايدة
١٨. المؤتمرات والندوات

المحاضرة الثالثة (مدتها مسجلة : ٢٩ دقيقة)

✓ موضوع المحاضرة : العلم ، النظرية والحقيقة والأحكام الذاتية

(كيف نتعامل مع المعلومات التي درسناها في المحاضرة السابقة)

• مفهوم العلم :

- **العلم :** هو المعرفة التي تتعلق بادراك الروابط و العلاقات القائمة بين الظواهر لا بالظواهر في حد ذاتها.
- **العلم :** هو تراكم المعرفة المنظمة.
- **العلم :** هو وسيلة للحصول على المعرفة المضبوطة حول الظواهر و تطبيقها في عملية التنبؤ.

• أهداف العلم :

يهدف **العلم** إلى **فهم الظواهر والتنبؤ والتحكم** بها **ويعتبر الفهم** : العملية الأساسية التي نستند عليها للوصول إلى إدراك واعٍ للظاهرة وما يرتبط بها من واقع لأنه بدون فهم الظواهر والوقائع لا نستطيع أن نصدر حكما أو تعميما حولها .

وفيما يتعلق **بالتنبؤ** : فيهتم بما سوف يحدث في المستقبل لأنه : بمثابة اختيار لمجموعة من العلاقات القائمة بين متغيرات أو ظواهر أو أحداث تقبل الملاحظة والمشاهدة ولهذا تكون تلك **التنبؤات مصاغة** : بشكل قانون أو نظرية علمية معلنة إلا أن **صياغة القانون أو النظرية :** لا يتحقق دون فهم الوقائع وتقديم تفسير لها على شكل احتمالي تتحدد درجة يقينه في ضوء تحقق نتائج القانون أو النظرية .

• النظرية والحقيقة :

- **النظرية عبارة عن نظام مفاهيم أي العلاقات بين المفاهيم والمتغيرات المختلفة وهي أولية ومبدئية ونحن غير متأكدون منها** ، لذا يطلق عليها اسم **نظرية** عوضا عن حقيقة أو قانون .

- أي أن النظرية عبارة عن نموذج تطبيقي قابل للتغير والتطور وخاصة في العلوم الاجتماعية .**وتحاول النظرية الإجابة عن مسببات وكيفية التفسير والتنبؤ للظواهر** عن طريق ربطها ببعضها البعض .

- والعبارة أو المفهوم والذي لا يهدف لتفسير أو التنبؤ بشيء فهو **ليس بنظرية** ،إذن **فالنظرية قابلة للفحص** ولو بعد حين لتعذر إجراء مثل هذا الفحص في الوقت الحالي .

(نظريًا : المفروض كل أبناء دول الخليج مثل بعض في الإنتاجية وعواملها المؤثرة لكن لماذا هم في الشركة الفلانية منتجون وفي غيرها لا ؟.. وهكذا)

- تتكون النظرية من مفاهيم و متغيرات متصلة بعبارات تسمى **مقترحات**.
- المقترح يمكن أن يكون : حقيقة بديهية أو تعميم تجريبي أو فرضية قابلة للدحض ، وتداخل مجموعة من المقترحات يكوّن ما يسمى بالنظرية .

- (بعد فهم السابق نبيني تساؤلات ومقترحات ونظريات مبنية كلها على العلم والنظرية والحقيقة) .

- **أنواع المقترحات (نظريات) :**

❑ **الفرضية :** (يجب أن تكون الفرضية قابلة للقياس)

وهي عبارة مصاغة بشكل قابل للقياس تتنبأ بوجود علاقة بين متغيرين على الأقل ، وتقوم باختبار صحتها . (والفرضية تعني وجود علاقة بين العامل والإنتاجية مثلا)

❑ **التعميم التجريبي :**

يعبر عن علاقة تمثل الأسلوب الاستقرائي بمعنى تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم كلي .

(التفاصيل سوف تعطينا منهج استقرائي تعميمي)

- **فالفرضية إذا** : تعتقد بوجود علاقة بين المتغيرات وتقوم باختبار صحتها

- أما **التعميم التجريبي** : فهو ملاحظة جزئية ومحاولة التعميم بناء على الحالة التي شوهدت .

❑ **الحقيقة البديهية :**

تعبر عن العلاقات الشائعة جداً و المترابطة و المتداخلة حيث تستخدم الأسلوب الاستدلالي بمعنى استخلاص النتائج من مقدمات معروفة أو مبادئ عامة.

- **الأحكام الذاتية :**

- الواقع أن أحد مظاهر وجهات النظر الذاتية - الشخصية - يتمثل في الاعتراف بعنصر الوعي في الإنسان بصوره المختلفة سواء **وعيا منطقيا أو اجتماعيا** لأن الإنسان يعي العالم الذي يعيش فيه ويعي معاني وأغراض أعماله .

- ورغم أن الكثيرين قد كشفوا عن الجانب الذاتي في النظرية إلا أنهم جميعا قد عنوا بقضية الموضوعية ورسموا لها الحدود لتحقيق المعرفة العلمية المستندة إلى بعض الشروط الموضوعية لكي لا تكون المعرفة ذاتية خالصة بعيدة عن الواقعية .

- **النزعة الموضوعية والنزعة الذاتية :**

- **الأمور الموضوعية :** هي تلك التي يمكن قياسها و ملاحظتها و إقامة الرابطة فيما بينها و لا يوجد بديل لها لتوفير المعرفة العلمية حول السلوك البشري .

ولنسق مثلا لما يمكن أن يعتبر حقائق فعلية ملموسة : فإذا أخذنا إحصاء الوفيات وبيانات الهجرة ورسمنا صورة إحصائية لتوزيع الأعمار والجنس والمهنة وحركة الناس وكلها أمور وضعية ، وسألنا السؤال النظري التالي : **لماذا تأخذ هذه الأشياء الموضوعية هذا الاتجاه بعينه ولا تأخذ اتجاها آخر ؟ !!**

ج. إن المنظور الموضوعي لا يمكن أن يذهب بنا أبعد من ذلك الوصف الذي قدمه (أما الذاتي فيذهب إلى أبعد من لك ويحلل ويفسر من خلال خبرته ومعايشته) .

- **جوهر النزعة الذاتية** : هو صياغة تصورية للخبرة الداخلية التي يمكن تعيين وجودها بوصفها للآخرين دون برهنتها كشيء واقعي عندها يمكن للباحث التحكم بها و إخضاعها للقياس.

- **الذاتية والموضوعية في الدراسات الاجتماعية والسلوكية (وإدارة الأعمال) :**

- يدور البحث في العلوم الاجتماعية حول الإنسان والمجتمع أي أن الباحث نفسه يكون جزءا من دائرة البحث .
- ومعنى ذلك أن الباحث سوف لن يكون بالضرورة موضوعا خارج التجربة التي يقوم بها.
- بمعنى أن ردود الفعل الخاصة بأية ظاهرة من الظواهر لابد أن تتأثر بأفكاره وتجاربه الشخصية ، وعلى ذلك فيمكن لاثنين من الباحثين الاجتماعيين أن يصلا لنتائج مختلفة مستخدمين نفس البيانات وكذلك الحال لدنيا الأعمال .

- **تتركز العوامل المؤثرة على الباحثين في المجالات السلوكية والاجتماعية فيما يلي :**

الدوافع الخاصة ، والعادات والتقاليد ، والقيم التي يعتنقها الأفراد وينشأون عليها .

- **المذهب الذاتي للمعرفة :**

- المذهب الذاتي للمعرفة : هو اتجاه جديد في نظرية المعرفة.
- المذهب الذاتي للمعرفة يختلف عن الاتجاهين التقليدين المتمثلين في :
  ١. المذهب العقلي.
  ٢. المذهب التجريبي.

~ **توجد نقطتان رئيسيتان في تفسير المعرفة البشرية :**

الأولى : تتمثل في تحديد المصدر الأساسي للمعرفة :

فالتجريبيون يؤمنون بأن التجربة والخبرة الحسية هي المصدر الوحيد للمعرفة ، والعقليون يؤمنون بوجود قضايا ومعارف يدركها الإنسان بصورة قَبْلية ومستقلة عن الحس والتجربة وهي أساس المعرفة البشرية .

الثانية : في تفسير نمو المعرفة :

- المذهب العقلي لا يعترف إلا بطريقة واحدة لنمو المعرفة وهي التوالد الموضوعي بينما يرى الذاتي أن في الفكر طريقتين لنمو المعرفة هما التوالد الموضوعي والتوالد الذاتي .
- التوالد الموضوعي : معرفتنا مثلا (أن خالد إنسان وأن كل إنسان فانٍ) تتولد معه معرفة أن (خالدا فانٍ) فتنشأ معرفتنا بالنتيجة من معرفتنا بالمقدمات .
- التوالد الذاتي : ويعني أن بالإمكان أن تنشأ معرفة ويولد علم على أساس معرفة أخرى دون أي تلازم بين موضوعي المعرفتين وإنما يقوم التوالد على أساس التوالد بين نفس المعرفتين .

✓ موضوع المحاضرة : مراحل البحث العلمي

يقوم الإداريون عادة بطرح العديد من التساؤلات حول عدد الوحدات الواجب إنتاجها لقياس مدى فعالية الإنتاج وكفايته وما هي تكلفة الإنتاج وكيف سيتم صرف كل وحدة نقدية وما هي أفضل السبل الكفيلة بتسويق المنتج .

ويعتمد الإداريون في صنع قراراتهم وحل المشاكل التي يواجهونها على البيانات والمعلومات التي يقومون بجمعها لذا لابد من القيام بدراسات تفصيلية تساعد صانع القرار للحصول على أفضل النتائج .

✓ وتبدأ الدراسة والبحث بـ :

١. الشعور بالمشكلة (الإيجابية - رغبة في التوسع - أو السلبية - قلة مبيعات -) :

عادة ما يبدأ البحث بحالة (وضع) أو بمشكلة وتساؤلات تجول في خاطر الباحث إما بسبب فضول لدى الباحث حول أمر للاستكشاف أو لزيادة المعرفة لديه ، أو لحل مشكلة معينة تواجه الباحث وهذا يعني أن هناك عدة تساؤلات وإجابات محتملة لدى الباحث ، يحاول اختزالها والوصول لقناعة ذاتية مدعومة وموثقة بالبيانات والتحاليل المختلفة التي سيجريها . ويستم الباحث موضوع بحثه من مصادر المعرفة المختلفة كالخبرة الشخصية أو السلطة أو الاستدلال أو العادات والتقاليد ...

وبعد أن يُتم الباحث اختيار وتحديد مشكلة البحث لابد له من عمل تقويم موضوعي لمشكله البحث بحيث يستطيع أن يدرّ من خلاله الجهد والمال والوقت الذي سيبذل في البحث ،،

- وهناك بعض القواعد الواجب مراعاتها في تقويم مشكلة البحث منها :

أ- أن تكون المشكلة قابلة للبحث : وهذا يعني إمكانية صياغة فرضيات حول الدراسة واختبار صحتها .

ب- الأصالة في مشكلة البحث : أن يكون أصيل قدر الإمكان ولم يتطرق إليه أحد أو لم يُشبَع بحثًا .

ج- أن تكون الدراسة ضمن إمكانات الباحث المالية والتخصصية .

د- أن تكون مشكلة البحث متبَلورة في ذهن الباحث .

- من مصادر اختيار موضوع البحث :
  - ✓ أطروحات الدكتوراة و رسائل الماجستير
  - ✓ التقارير و الاحصاءات
  - ✓ الكتب و المراجع
  - ✓ المقالات في الدوريات العلمية
  - ✓ الاتصالات مع الخبراء و المختصين

٢. تحديد أهداف البحث وأبعاده :

من تحديد المستفيد من الدراسة ولماذا القيام بها ومتى سيقوم بها ومدى مساهمة البحث في المعرفة .

٣. استعراض أدبيات الدراسة :

حيث أن هدف البحث العلمي زيادة المعرفة ، يقوم الباحث بإضافة عمله لأعمال الآخرين عن طريق الزيارات المتكررة للمكتبات للحصول على **الكتب والدوريات والنشرات المتعلقة بموضوع البحث** لمناقشة وتلخيص الأفكار الهامة الواردة في تلك الدراسات ، وفي بعض الأحيان يجد الباحث أن موضوعه أو المشكلة/الحالة لم تتطرق إليه دراسات سابقة ويشعر بعدم الحاجة لسرد الدراسات السابقة .

- مراجعة الأدبيات تحدد ما يلي:

✓ مدخلات البحث في الأبحاث السابقة المماثلة .
✓ التعاريف الحديثة لأهم مصطلحات الدراسة.
✓ أساليب قياس المشاهدات .
✓ مصادر الحصول على البيانات و استراتيجيات جمع البيانات .
✓ طرق ربط العناصر و المشاهدات المختلفة والعلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة.
✓ الاقتراحات الموجودة في الدراسات السابقة حول الدراسة المستقبلية الممكن عملها .

- الفوائد من جراء استطلاع الدراسات السابقة:

✓ توضيح و شرح خلفية الموضوع .
✓ بيان أصالة البحث وإغنائه .
✓ عدم الوقوع في الأخطاء السابقة التي وقع بها الآخرون .

٤. فرضيات الدراسة :

بعد أن يقوم الباحث بوضع بحثه في إطاره الصحيح ويحدد أهدافه وأبعاده ويراجع الدراسات السابقة لا بد من وضع بعض التصورات الأولية حول العلاقات التي يتوقع الباحث الحصول عليها ، وهذه ما تسمى بفرضيات الدراسة . **وتعرف الفرضية على أنها :** عبارة تحدد أو تصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقة تمكن الباحث من اختبار مدى صحتها أو فعاليتها .

أو أنها : جملة حول مجتمع إحصائي أو أكثر بحيث تدور هذه الجملة بالغالب حول معالم المجتمع الاحصائي.

- تعد الفرضية الأساس الذي يرتكز عليه البحث .

من أمثلة فرضيات الدراسة :

- كلما زادت البرامج التدريبية ، كلما ارتفعت إنتاجية العامل في شركة ما .
- المحدد الرئيسي لسعر السهم هو معدل العائد المدفوع عليه ... الخ

~ الفرضية البسيطة هي التي تحتوي على متغيرين وهما :

١- المتغير المستقل : يفسر التذبذب في صفات و احداث المشاهدة موضع الدراسة
٢- المتغير التابع : يغبر عن النتائج المفسرة عن تذبذب المتغير المستقل

وكأننا نقول بوجود علاقة شرطية إذا حدث الأول (المستقل) فيؤدي إلى تغير المتغير الثاني (التابع) .

- مصادر تكوين الفرضية :

الحدس و التخمين للباحث ، والاطلاع الواسع و الخبرة الطويلة للباحث ،ونتيجة تجارب الآخرين ، والمنطق

- تتخذ صياغة الفرضية شكلين أساسيين :

✓ صياغة الإثبات : ومعنى ذلك أن تصاغ الفرضية بشكل يثبت وجود علاقة (إيجابا وسلبا).

✓ صيغة النفي : أي أن تصاغ الفرضية بشكل ينفي وجود علاقة.

٥. تصميم البحث :

ويقصد بأنه خطة جمع المعلومات والبيانات بهدف تحليلها وتفسيرها واختبار صحة الفرضيات .

(يصمم البحث على حسب أهداف البحث التي تم تحديدها مسبقًا)

وتشمل هذه المرحلة على:

١- تحديد منهج الدراسة : منهج تجريبي أو دراسة الحالة أو باستخدام المسح الاجتماعي (المنهج الوصفي)

٢- ومصادر المعلومات المراد جمعها والمتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة .

٣- وتحديد طرق جمع البيانات المتعلقة بالمشروع البحثي .

٦. جمع البيانات :

وتعد هذه المرحلة مهمة في البحث حيث يقوم الباحث بجمع البيانات من مصادرها ، والتي سنتطرق لها بمحاضرة قادمة .

مصادر جمع البيانات :

١- مصادر أولية :

تسجيل الملاحظات ، إجراء المقابلات ، توزيع الاستبيانات ، الأساليب الإسقاطية .

٢- مصادر ثانوية :

الوثائق ، السجلات ، الدوريات ، الكتب .

٧. تصنيف وتبويب البيانات :

بعد أن يتم جمع البيانات لابد للباحث لتسهيل قراءتها وتحليلها من تصنيفها وتبويبها بالطرق العلمية المتعارف عليها بمعنى اختصار المعلومات المجمعة بطريقة تؤدي لبلورة مشكلة البحث ، ويمكن أن تعرض المعلومات المجمعة بصيغة مقالة أو جداول أو مخططات ومنحنيات وذلك حسب طبيعة الدراسة .

٨. تحليل وتفسير البيانات :

وهنا تكون البيانات الخام قد صنفت وتم تبويبها واختزالها وتبقى على الباحث عملية عرضها وتحليلها وتفسيرها ، فقد يقوم الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (كمقاييس التوسط و التشتت و الالتواء و التضخم ومعامل الارتباط و الانحدار و غيرها) أو أي أسلوب آخر يوصل الباحث لاختبار صحة الفرضية التي صاغها في بداية البحث .

٩. كتابة التقرير :

وهذه هي المرحلة الأخيرة في البحث وهنا لا بد للباحث من مراعاة فيما إذا كان البحث هو أطروحة ماجستير أو دكتوراه أو تقرير عمل أو بحث علمي لأغراض النشر ، كذلك يجب مراعاة هيكل وتنظيم البحث بحيث يحتوي على المراحل السابقة .

مراحل البحث العلمي :

١- الشعور بالمشكلة ٢- تحديد أهداف البحث وأبعاده ، استعراض أدبيات الدراسة ٤- فرضيات الدراسة

٥- تصميم البحث ٦-جمع البيانات ٧ - تصنيف وتبويب البيانات ٨ - تحليل وتفسير البيانات ٩ - كتابة التقرير

✓موضوع المحاضرة : أنواع البحث العلمي

* سيأتي شرح الأنواع بالتفصيل في محاضرات لاحقة

- يهدف البحث العلمي إلى : زيادة المعرفة ، التنقيب عن الحقائق ، استخلاص أفكار جديدة حول ظاهرة معينة.

١. البحث التطبيقي : (نتائجه تطبق لحل المشكلة الفعلية)

يعرف البحث التطبيقي على أنه ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث **بهدف تطبيق نتائجها لحل المشاكل الحالية ، وتغطي العديد من التخصصات في مجال الأعمال ، فهو يبدأ عادة بمشكلة عملية .**

٢. البحث النظري : (للإثراء والاستكشاف)

يتعلق هذا النوع من الأبحاث بفضول الباحث للإجابة على تساؤلات ذكية تجول في ذهنه أو لتوضيح غموض معين يحيط بظاهرة ما وهناك احتمالية لإيجاد تطبيق عملي لنتائج البحث أو عدم الاستفادة منها في الوقت الحالي أو المستقبل ؛ لذا فإن مثل هذا البحث يعتمد على التحليل والتفكير المجرد والمتخصص.

- دوافع البحث النظري : التوصل للحقيقة ، وتطوير مفاهيم و محاولة تعميم نتائجها .

- ومن المهم الإشارة إلى أن : **البحوث التطبيقية والنظرية ليست مفصولة عن بعضها البعض** بمعنى أن الدراسة النظرية يمكن أن تكون تطبيقية أيضا فالأكاديميون يهتمون بإجراء الدراسات لتحقيق أهداف معينة كـ : **المساهمة في تطوير العلم والنظرية والترقية العلمية بينما يعطوا التوصيات والتطبيقات أهمية ثانوية ، ولكن الجهات الحكومية والمؤسسات تهتم بنتائج الدراسة وتطبيقاتها .**

٣. البحث الاستكشافي : (ليس مُصَمما ليعطي نتائج نهائية)

تعتبر البحوث الاستكشافية الخطوة الأساسية للبحوث المصممة لتزويد صانع القرار بالمعلومات المناسبة **ويهدف** هذا النوع إلى تشكيل فرضيات تساعد أوليا على المشكلة القائمة . (يجب أن يتميز تصميمه بالمرونة)

ومن الإجراءات التي تساعد في عمل هذه الأبحاث : البحث في المصادر الثانوية ، استخدام أسلوب المقابلة ، دراسة الحالات السابقة .

٤. البحث التجريبي :

يعرف بشكل عام على انه البحث الذي يستخدم عند البدء وقائع خارجة عن العقل سواء أكانت خارجة عن النفس أم باطنة فيها ، وفي تفسيرنا لهذه الظواهر نهيب بالتجربة باستمرار ولا نعتمد على مبادئ الفكر وواعد المنطق وحدها. (عند عدم معرفة الأسباب أو النتائج يسمى البحث تجريبيا) ، (أغلب الأبحاث والاختراعات تجريبية)

- **عناصر (خطوات) البحث التجريبي :**

١. تتمثل في ملاحظة الأحداث والتعرف عليها (الوصف البسيط). شروط الملاحظة :أن تكون كاملة ،والأمانة والصدق .
٢. ثم صياغة الفروض حول هذه الأحداث والعلاقات والارتباطات بين الظواهر والأحداث .
٣. التأكد (التحقق)من صحة الفروض المصاغة عن طريق تحليل هذه الفروض وإجراء التجارب بشأنها .

٥. البحث التطويري : (يتعامل مع حالة إيجابية)

يتناول هذا النوع من الدراسات الوصفية التغيرات التي تحدث في بعض المتغيرات نتيجة لمرور الزمن وهي إما أن تتم من خلال قياس الصفة أو المتغير ،و **من الدراسات التطويرية** : دراسات التوجهات وهي دراسات تتبعية تعتمد على تكرار دراسة مسحية تتعلق بطبيعة العرض والطلب في بعض الوظائف لتحديد الاتجاه الغالب والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل ، **ومنها أيضا** : تحليل البيانات المدونة في الوثائق والسجلات التي تصف الظروف التي كانت قائمة في موعد من السنة وتتبع هذه الظروف خلال عدد من السنوات حتى الوقت الحاضر ومن ملاحظة اتجاه التغير ومعدله يمكن التنبؤ بما سيحصل في المستقبل .

المحاضرة السادسة (مدتها مسجلة : ٢٥ دقيقة)

✓موضوع المحاضرة : الاستقراء والاستدلال

إن من خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين أسلوبي الاستقراء والاستنباط ، أي بين الفكر والملاحظة للوصول إلى الحقيقة .

أما كلمة استقراء فهي ترجمة لكلمة يونانية معناها (القيادة) ، والمقصود بها : حركة قيادة العقل للقيام بعمل يؤدي إلى الوصول إلى قانون أو مبدأ أو قضية كلية تحكم الجزئيات . أي يمكن القول أنها عملية ملاحظة الظواهر وتجميع بيانات عنها للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية .

- **وفي المنهج الاستقرائي** يجمع الباحث الأدلة الكافية التي تساعده على إصدار التعميمات ، ويبدأ هذه العملية بملاحظة الجزئيات ثم تعميم النتائج إلى الحالة العامة أو الظاهرة العامة .

* **يعتمد الاستدلال** في المعرفة العلمية على منهج الاستقراء، ليبدأ بالمعلوم ويستكشف المجهول ، وبذلك يكون الاستقراء **الوسيلة لجعل المعرفة حول ظواهر الواقع ذات طبيعة علمية** ، **ويشمل الدليل الاستقرائي** الاستنتاج العلمي القائم على أساس الملاحظة والاستنتاج العلمي القائم على التجربة بالمفهوم الحديث للملاحظة والتجربة . (الاستقراء شيء عام ، والاستدلال يبدأ بالتفصيل الممل الناجح)

- **أنواع الاستقراء :**

١. **الاستقراء الكامل** : هو استقرار يقيني يقوم على ملاحظة جميع المفردات الخاصة بالظاهرة لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة . وهذا النوع عرضة للخطأ ، ففي حالة اختلاف حالة أو جزئية معينة تكون النتيجة فشل الحكم الكلي .

- الاستقراء الكامل لا يمكن استخدامه للاستدلال على القضايا الكلية في العلوم استخداما منطقيا ، على أساس مبدأ عدم التناقض ؛ لأن النتيجة فيها دائمًا تأتي أكبر من المقدمات نظرا لاستيعاب النتيجة لأفراد المستقبل والأفراد الممكنة التي لم يشملها الاستقراء .
- يعتبر البعض الاستقراء الكامل استنباطًا لأنه لا يسير من الخاص إلى العام ، بل تجيء النتيجة فيها مساوية لمقدمتها .

٢. **الاستقراء الناقص** : هو استقرار غير يقيني يستند فيه الباحث على دراسة بعض النماذج والكشف عن القواعد العامة التي تحكمها ، والتي على ضوئها يتنبأ بما يمكن أن يحدث للحالات الأخرى المماثلة والتي لم يتناولها ، اذن فالباحث هنا ينتقل من الحالات المعلومة إلى الحالات المجهولة.

ومثال ذلك أن زيادة الكمية المعروضة من سلعة معينة ، مع ثبات الطلب ، يؤدي الى انخفاض سعر تلك السلعة ، ومن هذه الملاحظة وصلنا لقانون العرض .

وبناءاً على ما تقدم نلاحظ أن الاستقراء الناقص هو الأساس المنهجي الذي يستند إليه العلم لأنه يقوم على التعميم الذي يستهدف كشف المجهول،كما أنه يساعد في عملية التنبؤ في مستقبل الظاهرة والأحداث.

• **الاستدلال : (مبني على الاستقراء)**

الاستنباط أو الاستدلال هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلّم بها ، ويسير إلى قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة دون اللجوء إلى التجربة .

هو عملية منطقية ننتقل فيها من قضايا منظور إليها في ذاتها إلى قضايا أخرى ناتجة عنها بالضرورة وفقا لقواعد منطقية خاصة .

فالرياضي الذي يجري عمليات حسابية دون إجراء تجربة يقوم بعملية استدلال .

وكذلك المضارب في السوق المالي والذي يستدل وفقا للعرض والطلب على الأوراق المالية .

ويبدأ الاستنباط بـ : النظريات التي تستنبط منها الفرضيات ثم ينتقل إلى عالم الواقع بحثًا عن البيانات لاختبار صحة الفرضيات .

- **إن قصور كل من الاستقراء والاستنباط قد استوجب مزجهما للحصول على المعرفة** وهذا الأسلوب الجديد قد سمي بأسلوب البحث العلمي الحديث حيث أثبت نجاحه في فهم الظواهر وتشخيص الحلول بشكل لم يوفره الاستقراء أو الاستدلال بمفردهما .

• **المفاهيم :**

من مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح يستخدمه العلماء والباحثون في كتاباتهم ، وحيث أن الاختلاف من طبيعة البشر وهو أمر طبيعي ؛ لذا فعلى الباحث أن يتطرق إلى المفاهيم المستخدمة في دراسته .

والمفاهيم التي يستخدمها الباحثون ورجال الأعمال إنما هي مفاهيم أكثر تخصصا من المفاهيم التي يستخدمها الرجل العام ..

وكثيرا ما ترى أناسا يتناقشون في مسائل سياسية واقتصادية ويختلفون فيما بينهم ، وقد يكون سبب خلاف هو عدم اتفاقهم منذ البداية على تحديد المفاهيم التي يستعملونها .

* إن تحديد المفاهيم ليس بالشيء الهين وإن صعوبة هذا التحديد ترجع إلى عدة أسباب أهمها :

١. تنشأ المفاهيم نتيجة لخبرة اجتماعية مشتركة . (مفهوم المصطلحات يختلف من فرد لآخر ومن بيئة لأخرى)
٢. قد يكون لبعض المفاهيم أكثر من معنى .(مثل مفهوم الثقافة له أكثر من معنى واستخدام)
٣. هناك ألفاظ غامضة وغير محددة مثل جيد رديء بارد وحار كاف وغير كاف. (فالتقدير فيهم عملية نسبية ، وهذا يحتم الإشارة للصفة المراد التعبير عنها بدقة عن طريق وضعها بمقاييس محددة تحديدا واضحا)
٤. هناك بعض الألفاظ التي لها أكثر من معنى .(فلفظ ذكي يعني سرعة الفطنة ، ويعني أيضا جمال الرائحة)
٥. هناك كثير من المعاني التي تتغير بمرور الوقت . **(مثل : غرّد فلان ، يقصد عبر تويتر)**

- المفاهيم التجريدية والإجرائية :

١) المفاهيم التجريدية :

تعرف المفاهيم بشكل عام على أنها بناءات منطقية تتولد عن الانطباعات والإدراك والخبرة المعقدة .

وتتناول المفاهيم المجردة **موضوع النظرية** كمفهوم الحرية والانتحار وغيره ..

ولنأخذ مفهوما تجريديا كمفهوم القيمة فكلما زادت الحوافز المقدمة للعامل كلما ازدادت انتاجيته ونشاطه ، **وتنطوي هذه القضية على متغيرين أساسيين** يتمثل **أولاهما** في زيادة إنتاجية العامل للحصول على الحوافز ، **والثاني** هو قيمة الجزاء أو الحافز .

٢) **المفاهيم الإجرائية :** يشير هذا النوع للسمات الواقعية كمفهوم : معدل الربحية ، صافي الربح ، إجمالي المبيعات .....الخ **وهي ما نسميها بالمتغيرات** وتتكامل هذه المفاهيم مع المفاهيم الوصفية المتضمنة في النظرية .

إن التعريفات الاجرائية للمصطلحات هي بمثابة إعادة تعريف للمفاهيم التجريدية بالصورة التي تجعلها قابلة للعمل الإجرائي ، ومن هنا تبرز أهمية العنصر الاجرائي للمفاهيم التجريدية .

*** وهناك احتمالية لحدوث أخطاء في صياغة المصطلحات والمفاهيم الإجرائية :**

١- يحدث أولها عندما يكون المفهوم أو التجريد ذو معنى واسع ، **مثال** ذو الدخل المحدود .
٢- يحدث الخطأ عندما يكون التناول الإجرائي أوسع مدى من المعنى المتضمن بواسطة المفهوم ، **مثال**: الطبقة الغنية هي الطبقة الراقية .
٣- عندما يوجد ثمة التقاء في المعنى بين المتغيرين في حين أن أيًا منهما لا يتمثل الاخر .
مثال : الطبقة العليا والمأكولات البحرية .

- **المقدمات والنتائج :**

عادة ما يبدأ البحث بمقدمة عامة يتناول فيها الباحث الجوانب الأساسية لموضوع دراسة باختصار ، وتغدو أهمية المقدمة من أنها واجهة الدراسة وفاتحتها وأول ما يصادف القارئ عند محاولة الرجوع إلى البحث .

ونظرا لأن الكثير من المختصين والدارسين قد لا يتوفر لديهم متسعا من الوقت للاطلاع التفصيلي على الدراسة بالكامل فقد يلجؤون لقراءة مقدمة الدراسة ونتائجها للإحاطة بجوانب البحث وأبعاده ، ويتلمسوا فيها مواضع اهتماماتهم .

- وتشمل المقدمة على أن تعطينا ما يسمى (**بالملخص الإداري**) الذي يحوي الجوانب التالية :

١) مدخل إلى موضوع البحث .
٢) مشكلة البحث .
٣) أهداف البحث.
٤) الدوافع الرئيسية وراء إجراء الدراسة.
٥) خلفية تاريخية عن الموضوع.
٦) إشارة موجزة لنوع الدراسة والمنهج المستخدم.
٧) الصعوبات التي واجهت الباحث .
٨) عرض مختصر للمحتويات والفصول .

- **وفيما يتعلق بالنتائج** فتعتبر المرحلة النهائية في البحث العلمي ويستعرض الباحث فيها ما تم في دراسته كما يلي :

أ) الإشارة الموجزة إلى كل من مرحلة تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وأسلوب معالجتها إحصائيًا .
ب) القضايا التي أثارتها مشكلة البحث ، وأهم الاستنتاجات .
ج) أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث .
د) الخلاصة والتوصيات أو المقترحات وغير ذلك.

✓ موضوع المحاضرة : صياغة الفروض

(فرضيات الدراسة رابع مراحل البحث العلمي):

• تعريف الفرضية :

عادة ما يلجأ الباحث في محاولة علاجه بحالة إيجابية أو سلبية لمشكلة سلبية معينة إلى بلورة بعض الاحتمالات والإمكانيات لحل مشكلة الدراسة عن طريق الملاحظات الأولية والمشاهدات حول تلك الظاهرة ، وتدعى هذه التوضيحات الأولية غير اليقينية **بالفرضيات** ،

ويمكن تعريف الفرضية : بأنها تخمين او استنتاج ذكي يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتا لشرح ما يلاحظه من الحقائق والظواهر ليكون هذا الفرض بمثابة مرشد للباحث في معالجته لمشكلة الدراسة .

ولأن الملاحظة الأولية البسيطة غير كافية لتزويد الباحث بمعلومات حول معالجة المشكلة فيلجأ الباحث لصياغة بعض الفرضيات على شكل أسئلة أو حلول يحاول اختبار صحتها ، وللتأكد من صحة ومعنوية هذه الفرضيات فعلى الباحث القيام بجمع البيانات اللازمة حول المشاهدة والعلاقات الاخرى المرتبطة بها .

• فوائد استخدام الفرضية :

تكمن أهمية الفرضية في الهدف الذي تسعى إليه الدراسة . فإذا كان الهدف هو الوصول إلى بعض الحقائق والمعارف فلا ضرورة لاستخدام الفرضيات ، أما اذا كان الهدف وراء البحث هو تفسير الحقائق والكشف عن مسببات المشكلة والعوامل المؤثرة عليها فلا بد من وجود الفرضيات .

وعلى كل الاحوال فهناك العديد من الفوائد التي يجنيها الباحث من جراء استخدامه الفرضية في الدراسة والتي تتمثل فيما يلي :

١. **إعطاء الباحث تفسيرا أوليا للظاهرة الملاحظة .**
٢. **تسيير مجرى البحث .**
٣. **تقييم درجة معنوية البيانات .**
٤. **توفير الوقت .**
٥. **تفسير العلاقات بين المتغيرات .**

• أنواع الفرضيات :

تنقسم الفرضيات إلى نوعين رئيسيين :

(أ) فرضية الإثبات : وتشير إلى وجود علاقة (طردية او عكسية) بين المتغيرات الملاحظة ، أو تحدد الفرق المتوقع بين متغيرين مستقلين أو اكثر ، والأمثلة التالية توضح ذلك :

١. **انخفاض إنتاجية العمال عائد لقلة التدريب .**
٢. **انخفاض إنتاجية العمال عائد لعدة أسباب كضعف نظام الحوافز المادية .**
٣. **المتدربون من ذوي المؤهلات العلمية المنخفضة سيحصلون على درجات أقل من المتدربين ذوي المؤهلات العلمية العالية في البرامج التدريبية .**

(ب) فرضية النفي : وتقوم على نفي وجود علاقة أو علاقات سببية بين متغيرين أو أكثر . من أمثلتها :

١. **انخفاض إنتاجية العمال ليست عائدة لانخفاض مستوى التدريب .**
٢. **ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المتدربين من ذوي المؤهلات المنخفضة والمتدربين من ذوي المؤهلات العالية في البرامج التدريبية .**

- **مصادر الفروض : (الفرضية يجب أن تكون واقعية ومبنية على أسس وقواعد)**

تتبع الفروض من نفس الخلفية التي تنكشف عنها المشاكل ، وهي المعرفة والاستنباط والتصور ، وهذه كلها تعتمد على البرنامج التعلمي المناسب ، والقراءة العميقة والاتصال المباشر بالمعلومات وغير ذلك . وباختصار يمكننا القول أن هناك مصادر عديدة للفروض أهمها المجال التخصصي الموضوعي للباحث ، وقد تكون خبرة الباحث أو حتى خياله مصدراً لذلك الفرض .

- **شروط الفروض العلمية : (مهمة)**

١. أن تتماشى الفرضية مع الحقائق النظرية والعلمية المعروفة .
٢. أن تصاغ الفرضية بطريقة تمكن الباحث من فحصها واختبار صحتها . (قابلة للقياس)
٣. سهولة ووضوح الألفاظ المستخدمة في صياغة الفرضية .
٤. أن تكون الفروض خالية من التناقض لوقائع معروفة ، فالفكرتان المتناقضتان تهدم كل منهما الأخرى ليصبحا عديمتي الجدوى .
٥. أن لا يكون تصميم الفرض محددا لإدراك الباحث وتفكيره إلى ناحية معينة من البحث أو الظاهرة مع إغفال الجوانب الاخرى .
٦. ضرورة صياغة الفرضية على نحو يسمح بإثبات دحضها .

الباحث الناجح هو الذي يقبل بالنتيجة النهائية التي سيحصل عليها حتى وإن كانت تتعارض مع فرضيته الأصلية ، ولا يصر عليها إذا تعارضت مع الحقائق الموضوعية .

٧. ضرورة تناسق الفرض مع هدف البحث ليكون محققا للغرض منه بحيث يعطي إجابة واضحة للمشكلة المحددة .

- **اختبار الفرضيات :**

تعبر مرحلة اختبار الفروض عن بدء عملية التجريب بالمعنى الدقيق .

- **الفرض تخمين مؤقت (أولي) : (حتى تكمل عملك وترى إذا كان فرضك صحيحًا أو لا)**

عند الحديث عن الفرض كتخمين مؤقت لمشكلة ما فسنجد الفرض يستخدم كما يلي :

(أ) يستخدم الباحث التبرير العقلي الاستقرائي للوصول إلى نتيجة أولية .

(ب) عند تبني الباحث الفرض مؤقتا كإجابة محتملة أكثر من غيرها ، يستخدم عندها التبرير العقلي الاستنتاجي لتقرير وتحديد البيانات والمعلومات المتوقع الحصول عليها إذا كان الفرض صحيحًا .

(ج) بعد أن يقرر الباحث ويحدد المعلومات والبيانات التي سيبحث عنها ، يقوم باختيار الفرض الذي صاغه.

(د) إذا عجز الدليل الذي وجده الباحث في تأييد الفرض الأصيل ، فعلى الباحث أن يرفض ذلك الفرض ، ويواصل عمله ودراسته لإيجاد حل آخر أو فرض ثان ، ويقوم باختباره ومقارنته بالدليل الموجود فعلًا .

- أهم ما يجب معرفته عن الفرض باعتباره تخمينًا أوليًا أن الهدف منه ليس تقديم إجابة جاهزة لسؤال الباحث وإنما هو مفيد أساسًا في اقتراح خطوط جديدة للملاحظة والتجربة . (الفرضية لا تكفي لاتخاذ قرار - فلا بد من استكمال مراحل البحث كاملة كما سبق وكما سيأتي في المحاضرات التالية)

✓موضوع المحاضرة : تصميم البحث ومصادر جمع البيانات :

(التصميم خامس مراحل البحث العلمي وجمع البيانات سادس المراحل)

- **تصميم البحث ومصادر جمع البيانات :**

بعد أن يقوم الباحث بعرض مشكلة الدراسة وتحديد أهداف البحث وأبعاده ومن ثم مراجعة أدبيات الدراسة وصياغة الفروض التي تساعد الباحث في تكوين فكرة أولية حول تفسير مشكلة البحث - وهذا ما اشرنا إليه بالمحاضرات السابقة على التوالي - تأتي الحاجة **لتصميم خطة البحث وتعرّف على أنها** : (تحديد لمنهجية الدراسة وترتيب الظروف لعملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة تناسب هدف البحث وتستجيب له).

- العناصر الأساسية في عملية تصميم البحث :

١. تحديد منهج الدراسة : ويعتبر المنهج العمود الفقري في تصميم البحوث لأنه الخطة التي تحتوي على الأطر والتي يحدد من خلالها المفاهيم والمعاني الإجرائية ووسيلة جمع البيانات وتحديد مجتمع الدراسة ومجالاتها .

٢. تعريف منهج الدراسة : فهو تحديد مصادر المعلومات المراد تجميعها .

٣. تحديد طرق جمع البيانات : (استمارة ، ملاحظة ، مقابلة شخصية ، استبيان ..).

- **اختيار تصميم البحث :** إن تصميم البحث يجب أن يتناسب مع هدف البحث .

- **أصول المنهجية العلمية :**

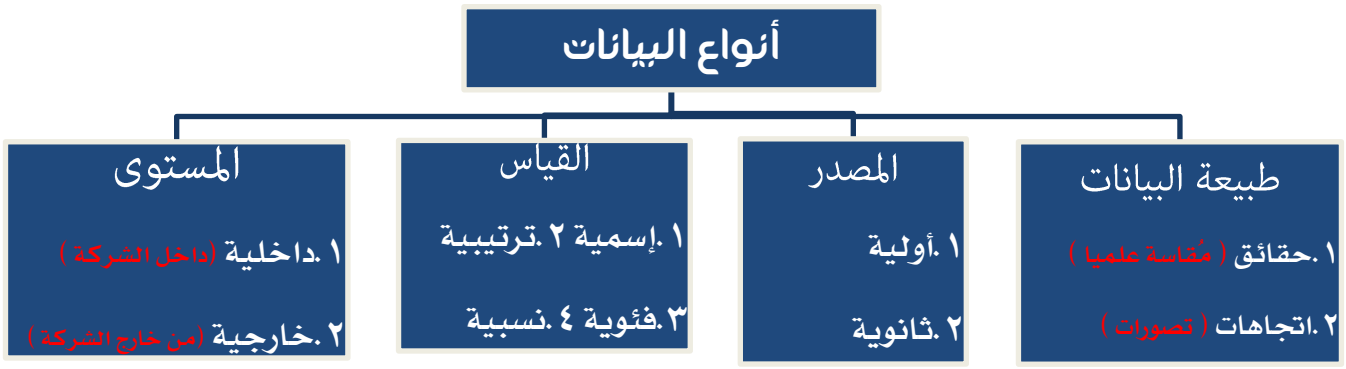

- **وسائل جمع البيانات : المصادر الثانوية والأولية :**

بعد أن يقوم الباحث بصياغة فروض دراسته يتوجب عليه القيام بجمع البيانات والمعلومات اللازمة والمتعلقة بمشكلة الدراسة ، والتي على ضوئها سيقوم باختبار صحة الفروض المصاغة ..- ولا بد لنا أن نتعرف على بعض الخطوات المتعلقة بجمع البيانات وهي : تحديد مجتمع الدراسة ، وضع هياكل الجداول الإحصائية ، تحديد وتجميع مصادر البيانات .

١- المصادر الثانوية

وتتمثل بالمراجع المنشورة (المطبوعة) وغير المنشورة والتي تعد بدورها الأساس الذي يعتمد عليه الباحث في الحصول على مواد البحث الأولية

(تتسم بالعموم مقارنة مع أي موضوع بحثي قد يختاره الباحث)

٢ - المصادر الأولية

تقود المصادر الأولية الباحث عادة إلى معلومات أولية ومباشرة عن موضوع البحث ، ولهذا المصدر العديد من الأدوات التي يمكن للباحث استخدامها مثل: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة

• **إن شبكة الإنترنت يتم استخدامها في مرافق المعلومات بطرق ثلاث :**

أولا : كوسيلة اتصال :

تستخدمها مرافق المعلومات في عملها كاستخدام البريد الإلكتروني في التراسل مع الناشرين أو استخدام برامج الحديث في مناقشة موضوع مع زميل أو مستشار للمعلومات واستخدام جماعات الاهتمام الخاصة بمجال المعلومات للمناقشة و إبداء الرأي أو طلب المساعدة في الموضوعات الفنية.

ثانيا : كأداة إتاحة :

تقدم منها مرافق المعلومات خدماتها إلى المستفيدين كتقديم نشرات الإحاطة الجارية ونتائج البحث الانتقائي للمعلومات من خلال البريد الإلكتروني وإتاحة الفهارس أو النصوص الكاملة للمواد الموجودة من خلال مواقع الويب .

ثالثا : كقناة للنشر :

تتعامل مرافق المعلومات مع محتوياتها كما تتعامل مع الأوعية الأخرى (اقتناء و معالجة و إتاحة) كما أنها تستفيد أيضا من الأدوات المنشورة فيها التي تساعدها على أداء العمل ، كـ : مواقع المعايير ومواقع قوائم رؤوس الموضوعات والدوريات الإلكترونية في المجال.

مصادر البحث المطبوعة الأخرى : (الثانوية) (ما تتعب نفسك عشان تجيبها زي الأولية أو الميدانية)

١. التقارير الفنية .
٢. وقائع المؤتمرات .
٣. براءات الاختراع .
٤. المواصفات و المقاييس .
٥. الكتيبات و النشرات .(ذات العلاقة)
٦. الوثائق الجارية و الوثائق التاريخية و المخطوطات .

المواقع البحثية الإلكترونية على الإنترنت : (الثانوية المطبوعة)

- المبحث الأول : المواقع البحثية الأكثر استخداما على الإنترنت .
- المبحث الثاني : مواقع بحثية لموضوعات مختارات .
- المبحث الثالث : الدوريات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت .
- المبحث الرابع : المراجع الإلكترونية عبر الإنترنت .
- المبحث الخامس : مواقع بحثية عربية .

استخدامات وتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي :

١. البريد الإلكتروني .
٢. النشر الإلكتروني : (مهم جداً لإكمال معلومات وبيانات ناقصة)
٣. خدمات نقل أو تحميل الوثائق والملفات .
٤. المجموعات الإخبارية .
٥. الجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد .
٦. تسويق الكتب عبر شبكة إنترنت .
٧. الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات البحثية و فهارس المكتبات.
٨. الاتصال و الارتباط بالحواسب .
٩. تطبيقات اخرى .

• مصادر المعلومات لبحوث الاعمال (على سبيل المثال لا الحصر) : (أولية)

أولا مصادر المعلومات للمستهلك النهائي : (مصادر معلومات الشخص الذي يشتري السلعة أو الخدمة لاستخدامه الشخصي)

- ❑ **الشخصية** (الأقارب ، الجيران ، الزملاء ،.....الخ)
- ❑ **التجارية** (الإعلانات التجارية ، الوكالات ، البائعون ،.....الخ)
- ❑ **المحايدة** (الجهات الحكومية ، الهيئات الاحترافية والأكاديمية.....الخ)

(وهي الجهات التي ليس لها مصلحة تجارية مثل : ISO ، جمعية طب الأسنان)

- ❑ **الخبرة** : (خبرة في المجال/الصناعة/السلعة/الخدمة/ **مثل** مستخدمي الصيانة والتركيب والبناء ، أو تواتر التعامل) ، (شراء، بيع ، سفر،استخدام.....الخ) **أمثلة :** بائعي قطع الغيار، شيخ الصناعة و المجوهرات)

ثانيا: مصادر المعلومات الخارجية للأعمال: (للمنظمات / مصادر معلوماتها)

١. العملاء
٢. المنافسين
٣. الموزعين
٤. الموردين
٥. المقاولين
٦. المعارض
٧. الخبراء و المستشارون
٨. المكاتب الاستشارية
٩. الدراسات و الأبحاث المعتمدة/المُحَكَّمة
١٠. دوريات/مجلات ذات علاقة
١١. رسائل الماجستير و الدكتوراة
١٢. العطاءات و المنافسات
١٣. الإحصاءات/البيانات/المعلومات الحكومية
١٤. الأدلة(التجارية ، الصناعية....الخ)
١٥. التقارير السنوية
١٦. قواعد المعلومات و البيانات
١٧. الجمعيات/الهيئات الاحترافية والمحايدة
١٨. المؤتمرات والندوات

*(قد تجد منظمة معلوماتها عند أحد المصادر وتعتمد عليه ، لذا ليس شرطًا أن يتم الاعتماد على جميعها)

✓موضوع المحاضرة : أنواع مناهج البحث :

مقدمة :

يعرف المنهج العلمي على أنه مجموعة القواعد العامة التي يستخدمها الباحث **للوصول إلى الحقيقة** ، وهذا ما أشرنا إليه بالمحاضرة الثامنة (السابقة) ، وقد تكون هذه الحقيقة جديدة أو أن الباحث يرغب لإيصالها للآخرين بغية تعريفهم بها .

وباختصار فإن طبيعة البحث العلمي توجب على الباحث استخدام أسلوب معيّن ومنهج خاص في التحليل والدراسة ،
أ. فإذا أراد الباحث أن يقوم بدراسة الجوانب الاقتصادية في فكر ابن خلدون ، **فإنه بحاجة لاستخدام المنهج التاريخي** ،
ب . وإذا كان البحث منصبًّا على دراسة ظاهرة تتعلق بسلوك الأفراد وردود فعلهم فهذا يتطلّب **منهج دراسة الحالة والذي يعدّ ضمن المناهج الوصفية** ومثال ذلك القيام بتقييم الوضع المالي لشركة معيّنة .
ج . وإذا أراد الباحث إجراء دراسة حول العلاقة بين الكمية المطلوبة لسلعة ما ومدى تأثرها بتغيّر الأسعار فإنه يقوم بتثبيت العوامل الأخرى كالميول والأذواق والدخل ، فمثل هذا العزل يؤدي بنا إلى التجريب بمجموعتين وهو ما نستخدم فيه **المنهج التجريبي** .

• أولا: المنهج الوصفي :

هو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها .
وعادة ما يلجأ الباحث إلى هذا المنهج عند معرفته المسبقة بجوانب وأبعاد الظاهرة موضع الدراسة .

* ويهدف : إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها ولا يكتفي بالسرد فقط.
* وقد ارتبط هذا الوصف بالظواهر الإنسانية كدراسة سلوك الأطفال،والسلوك الإداري،والأداء العام الإداري والمالي للمنشأة.

*** القضايا المهمة التي يتوجب أخذها بعين الاعتبار عند استخدام هذا المنهج :**
الحصول على البيانات والمعلومات المتوفرة ، الإحاطة بالأدوات القياسية المختلفة ، المعرفة المسبقة حول الظاهرة ووصفها وتشخيصها بشكل دقيق ومقبول .

• أنماط البحوث الوصفية :

(الفروض الوصفية يتم اختبارها والتحقق منها عن طريق البحث الوصفي)

أولا : **دراسات المسح** ، وتنقسم إلى عدة أصناف ومنها :

أ- المسح الاجتماعي .
ب- مسح الرأي العام .
ج- تحليل العمل .
د- تحليل المضمون او المحتوى .

ثانيا: **دراسة الروابط والعلاقات** ، وتقسم الى :

أ- دراسة الحالة .
ب- الدراسة العلمية .

أولًا : دراسات المسح :

يعتبر واحداً من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية ، ويهتم بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها في مجتمع معيّن بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة ، وتعتمد دراسة المسح على تجميع البيانات والحقائق من أكبر عدد ممكن من الحالات .

أ. المسح الاجتماعي :

ويستخدم هذا المنهج لوصف الظاهرة وتصويرها كمّيًا عن طريق جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ، كدراسة الفقر في مجتمع معين والوقوف على أسبابه ، وتفيد مثل هذه الدراسات في عملية التخطيط الاقتصادي والدراسات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والبشرية .

ب. مسح الرأي العام :

يكشف هذا النوع من المسوح عن رأي الجمهور بموضوع معين (سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي) ، وتعبر الناس هنا عن آرائهم من خلال معتقداتهم وبشكل تلقائي . وتساهم هذه الدراسات في عملية التخطيط وتوجيه القيادة ، بمعنى أنها تعمل كقوة تصحيحية تهم أصحاب صنع القرار . ومثاله : استطلاع الرأي عن الانتخابات قبل حصولها .

- المآخذ عليه : أن العينة قد لا تكون ممثلة للمجتمع ، قد لا تكون العينة ذات صلة بالبحث ، احتمالية عدم وضوح الأسئلة المطروحة .

ج.مسح العمل :

وهذا النوع من المسموح شائع جدا في دراسة الإدارة ، ويقوم الباحث هنا بتحليل واجبات الشخص المطلوب للقيام بوظيفته،ومهام ومجالات الوظيفة والأجر الواجب دفعه والذي يتناسب مع الخبرة والكفاءة والتدريب ، وهذا النوع من المسموح مهم جدا ويدرس ضمن إدارة الموارد البشرية .

د. تحليل المضمون :

ارتبطت الدراسات المسحية السابقة والتي اشرنا إليها بصورة مباشرة بمصدر المعلومة موضع الدراسة ، أما دراسة تحليل المضمون فهي ترتبط بمصدر المعلومة - مصادر المعلومات الـ ١٨ التي سبق دراستها - بشكل غير مباشر وذلك من خلال الرجوع إلى الوثائق التي تعبر عنه : كالكتب والصحف والمجلات والأحاديث الإذاعية ، وذلك بهدف العمل على تحليلها ؛ وذلك لأن اتجاهات الأفراد والجماعات تظهر بوضوح في كتاباتهم وأقوالهم .

ثانيًا : دراسة الروابط والعلاقات المتبادلة :

لاحظنا بأن **الدراسات المسحية** تكتفي بجمع المعلومات والبيانات عن الظواهر التي ندرسها من أجل وصفها وتفسيرها ، أما **دراسة الروابط والعلاقات** فهي تصل إلى أبعد من الوصف والتفسير من خلال دراسة العلاقات بين هذه الظواهر وتحليلها والتعمق بها وصولًا إلى معرفة الارتباطات الداخلية للظاهرة وكذلك الارتباطات الخارجية .

- أنواعها :

أ) دراسة الحالة : وهي تلك الدراسة التي تركز الاهتمام على حالة واحدة قائمة بحد ذاتها تتعلق بفرد أو جماعه أو شركة . وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الراهن للحالة والرجوع إلى الأوضاع السابقة لها .. ومثال ذلك : دراسة ظاهرة الغياب لدى موظفي أحد الشركات .

- **انتقادات منهج دراسة الحالة :**

١- وجود العامل الذاتي والحكم الشخصي (وخاصة في اختيار حالات الدراسة)

٢-لا يمكن تعميم النتائج على حالات أخرى أو مجتمع أكثر اتساعًا .

٣-عدم دقة المعلومات التي يقدمها الفرد(موضوع الحالة) عن نفسه وخبراته الماضية والحالية .

ب) أسلوب الدراسات العلمية المقارنة :

عن طريق إجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف أسباب الحدوث والعوامل التي تصاحب حدثًا معيّنًا .

- **وتتضح الحاجة إلى الدراسات المقارنة من خلال :**

١-عدم اضطرار الباحث إلى إجراء تغيير في واقع الظاهرة ، مما يعطي النتائج دقة أكبر .

٢-عدم خضوع الكثير من الظواهر الإنسانية إلى المنهج التجريبي بل لا يمكن دراستها إلا من خلال أسلوب الدراسة العلمية المقارنة .

٣-لا يتطلب هذا النوع من الدراسة جهدًا طويلا ونفقات كثيرة .

ج) أسلوب الدراسات الارتباطية :

يهتم هذا النوع من الدراسات بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية .

مثال : (لو ارتفع سعر الرز هل سوف يزيد الطلب على الخبز ؟ / لو ارتفع البنزين هل سوف يزيد الطلب على الديزل أو النقل العام ؟)

- **إيجابيات وفوائد المنهج الوصفي :**

أ) اتساع النطاق وتعدد الطرق المتاحة أمام الباحث (المسح أو تحليل العمل أو المضمون).

ب) إلقاء الضوء على العلاقات بين الظواهر المختلفة . (كالعلاقات بين الأسباب والنتائج والكل والجزء) .

ج) تقديم التفسيرات والتحليلات للظواهر المختلفة .

د) تناول البحوث الوصفية الظواهر كما هي عليه في الواقع فلا تتطلب إجراءات متميزة قد تكون محظورة أو مجال اعتراض . (مهم)

- **الانتقادات الموجهة الى المنهج الوصفي :**

١- الاصطدام بتعقيد الظواهر وتشابك العلاقات بين الظواهر .

٢- احتمالية اعتماد الباحث على معلومات خاطئة نتيجة لأخطاء مقصودة أو غير مقصودة في مصادر المعلومات ، سواء كانت مصادر بشرية أو مادية كالسجلات والوثائق .

٣- هنالك مجال لتحيز الباحث في جمع البيانات، وميله لاستخدام مصادر معينة ؛ وذلك لأن الباحث يتعامل مع ظواهر اجتماعية وإنسانية غالبًا ما يكون طرفًا فيها .

٤- غالبا يتم جمع المعلومات في الدراسات الوصفية عن طريق عدد من الأفراد المعاونين ، وبالتالي فصدق المعلومات يعتمد على مقدار فهم هؤلاء الافراد لطبيعة وأهداف البحث .

٥- صعوبة إثبات الفرضيات في الدراسات الوصفية ، لأنها تتم عن طريق الملاحظة والمشاهدة وجمع المعلومات المؤيدة والمعارضة للفرضيات ، دون أن يتاح المجال للباحث استخدام التجربة لإثباتها نظرًا لعدم إمكانية ملاحظة كل العوامل أو احتمال إغفال بعضها .

٦- ارتباط الدراسات الوصفية بظواهر محدودة بزمان ومكان معين .

٧- محدودية إمكانية التنبؤ في الدراسات الوصفية ؛ لصعوبة وتعقد الظواهر الاجتماعية وتأثرها بالعديد من العوامل .

(قديمة ، أو مكان مختلف وبيئة مختلفة)

• ثانيا: المنهج التجريبي :

يعتبر المنهج التجريبي الأسلوب الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بالشكل الصحيح ، إذ يقوم هذا المنهج على أساس استخدام التجربة في قياس متغيرات الظاهرة .

- يتم التحكم بجميع المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة معينة او واقعة ما باستثناء **المتغير التجريبي** لقياس أثره على الظاهرة أو الواقعة.

• مرتكزات المنهج التجريبي :

١- العامل التجريبي أو المستقل : حيث يتم بيان أثر هذا العامل (التجريبي) على ظاهرة معينة من متابعة نتائج تغيره .

(مثلًا : أريد إضافة شيء جديد في مجموعة المطاعم ، أجرب أولًا في فرع من الفروع ثم إذا نجحت أعمم عالكل)

٢- العامل التابع :

إن تغير العامل المستقل سيؤدي بالضرورة إلى تغير في أحد أوجه الظاهرة المرتبطة بها وهو ما يسمى بالعامل التابع .

(مثلًا : عندي فندق ، وأبغى أضيف جناح ملكي ، إذًا الجناح الملكي عامل تابع سوف أجرب عليه)

٣- المتغيرات المتداخلة :

يوجد بعض أنواع من المتغيرات والتي تؤثر على آلية عمل الظاهرة أثناء إعداد التجربة ،

ومن الممكن أن تكون هي سبب التغير في المتغير التابع وليس المتغير التجريبي ، أو قد تؤثر على أدائه ، ولذا فيفترض أن يتم ضبط المتغيرات أثناء القيام بالتجربة .

٤- الضبط والتحكم : وتمثل العملية التي نستخدمها لتثبيت الآثار الجانبية للمتغيرات المتداخلة عن طريق الوسائل التالية:

*عزل المتغيرات : مثال ذلك : دراسة العلاقة بين سعر السلعة والكمية المطلوبة من تلك السلعة ، ولأن الكمية المطلوبة تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة كالدخل والميول ..الخ ، فلا بد من تثبيت هذه العوامل للوصول للعلاقة ..

* التحكم في مقدار التغير التجريبي :

وهنا يقوم الباحث بتغيير كمية أو قيمة العامل التجريبي وتحديد النتائج بناء على ذلك .

٥- مجموعات الدراسة :

وتعرف على أنها المجموعات المكوّنة للظاهرة موضع الدراسة ، وتقسم إلى نوعين :

* المجموعة التجريبية : هي المجموعات التي تقوم بتغيير قيمة أو كمية العامل التجريبي للتعرف على مدى تأثير هذا التغيير على العامل التابع .

* المجموعة الضابطة : و تشترك هذه المجموعة مع المجموعة التجريبية من حيث الخصائص والمكونات ، إلا أنه يتم تثبيت العامل التجريبي هنا .

• خطوات المنهج التجريبي :

١. صياغة مشكلة البحث وتحديد أبعادها .
٢. صياغة فرضيات الدراسة واستنباط ما يترتب عليها .
٣. إعداد تصميم تجريبي يحتوي على العلاقات والمتغيرات المراد استخدامها ، واختيار عينة الدراسة .
٤. تحديد العوامل المستقلة التي ينوي إخضاعها للتجربة .
٥. تحديد الوسائل والتي من خلالها يمكن قياس نتائج التجربة والتأكد من صحتها .
٦. إجراء الاختبارات الاولية ، بهدف تحديد مواطن الضعف في الفرضيات المصاغة .
٧. تحديد مكان وموعد وزمان إجراء التجربة .
٨. التأكد من مدى الثقة بالنتائج التي تم الوصول إليها بحيث يتم تصميم اختبار دلالة لتحديد مدى هذه الثقة .

• **أنواع التجارب:** حسب طريقة إجرائها ، وحسب مجموعات الأفراد :

أولا : طريقة إجراء التجربة : وتنقسم بدورها إلى نوعين :

* **تجارب معملية (مخبرية)** : هي التي تتم داخل المختبر في ظروف مخطط لها ، وتتميز بكونها معزولة عن كثير من العوامل الخارجية مما يسهل عملية ضبط وتثبيت وعزل العوامل الخارجية بشكل يسهل استخدام المتغير التجريبي وقياس آثاره على المتغير التابع .. وغالبًا **تطبق في العلوم الطبيعية** .

* **تجارب غير مخبرية** : وهي التي تتم في ظروف عادية خارج نطاق المختبر ، وغالبا ما تجرى على إنسان أو مجموعة أفراد ، بحيث تتميز بسهولة الحصول على نتائجها لعدم وجود حاجة لإجراء تجارب تطويرية لاحقة ، كما أنها أكثر صعوبة وأقل دقة من التجارب المخبرية نظرًا لصعوبة ضبط العوامل المؤثرة والتحكم بها .

ثانيا : عدد المجموعات الخاضعة للتجربة : وتشمل هذه التوزيعات ما يلي :

* **تجارب على مجموعة واحدة** : وتجري عند محاولتنا التأكد من مدى تأثير عامل معين على ظاهرة ما دون التركيز على الأهمية النسبية للتأثير ، كمعرفة أثر شرب القهوة على السهر .

* **تجارب تجري على عدة مجموعات** : بحيث يتم إجراء التجربة على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة فيكون الفرق بينهما ناجم عن تأثر المجموعة التجريبية بالعامل التجريبي ، أو تجري التجارب باستخدام أكثر من مجموعتين زيادة في الدقة .

• **مزايا المنهج التجريبي:**

١- إيجاد السببية : التجربة تعد الطريقة المثلى لبرهنة وجود ربط سببي بين متغيرين أو أكثر .

(١) القدرة على الضبط والتحكم: يستطيع الباحث التحكم في العوامل المؤثرة ويضبطها .

(٢) إمكانيه تكرار التجربة : وإجراء التغيرات عبر الزمن مما يساعد الباحث في التحقق من ثبات النتائج ودقتها .

(المزايا موجودة في المحتوى والكتاب بالترقيم السابق ، وأعتقد أن النقطة (١) و (٢) هي (٢) و(٣) وأنها تندرج تحت المميزات) (أبجد)

• **انتقادات المنهج التجريبي :**

١- البيئة الاصطناعية : عدم السيطرة والضبط التام للمشاهدات ، وذلك لصعوبة وضع المشاهدات الإنسانية في بيئة مصطنعة وإخضاعها للتجربة .

٢- يتم إجراء التجربة بالعادة على عينة من المجتمع ، الأمر الذي يقود لصعوبة تعميم النتائج على باقي أفراد المجتمع .

٣- تعقيد الإجراءات الادارية التي يتطلبها هذا المنهج من حيث تصميم التجربة وتنفيذها ، وإجراء تعديلات مستمرة .

٤- تعتمد دقة النتائج على الأدوات المستخدمة في التجربة ، وبالتالي دقة وتطور الأدوات المستخدمة ستساهم في الحصول على نتائج أفضل وأكثر واقعية .

٥- احتمالية ارتباط العوامل فيما بينهما بموجب علاقات شبكية بحيث يصعب عزل أثر عامل معين على انفراد ، وهذا يقود لصعوبة التأكد من صحة تأثيرها .

✓ موضوع المحاضرة : العينات :

لما كان من العسير بل من المستحيل في كثير من الأحيان القيام بالبحث على جميع مفردات المجتمع الأصيل - ؛ نظرًا للصعوبات التي يتعرض لها الباحث في الوصول إلى كل مفردة من مفردات المجتمع ، والتكاليف الباهظة وكذلك الوقت والجهد الأطول - لذا فيلجأ الباحث الى اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة ،

وإذا أمكن الحصول على عينة ممثلة للمجتمع ، ومختارة بشكل عشوائي وكبيرة نسبيًا ، فلا داعي لدراسة المجتمع الأصيل لأن النتائج المستخلصة من جراء دراسة العينة يمكن تعميمها إى حد كبير على سائر أفراد المجتمع موضع الدراسة .

وهناك العديد من العناصر المتداخلة الواجب اعتبارها عند اختيار العينة: منها نوع العينة وحجمها ، ومجتمع الدراسة، ودرجة الدقة المطلوبة في تمثيل العينة ، والثقة بالنتائج التي يرغب الباحث بالحصول عليها .

وتعرف العينة: على أنها مجموعة الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة ، وذلك لتوفير البيانات التي ستستخدم لدراسة خصائص المجتمع .

- قبل اختيار العينة لا بد من تحديد المجتمع المستهدف بالدراسة بحيث يتمتع أفراده بنفس الخصائص .
- عند اختيار العينة لا بد من تحديد متغيرات الدراسة والتي هي موضع اهتمام الباحث .

وأما عن تصميم العينة فهناك نوعان من العينات :

أ. العينة الاحتمالية : وهي التي تعطي كل وحدة من المجتمع فرصة متكافئة للاختيار .

ب. وغير الاحتمالية : قد تكون متحيزة ، واحتمالات اختيار المفردات غير متساوية .

في العينات الاحتمالية (كالعشوائية البسيطة ، والطبقية ، والمساحية ، والمنتظمة) تستخدم النظرية الإحصائية للحصول على تقديرات صحيحة عن المجتمع الأصيل .

وأما النوع الآخر فهي التي يدخل فيها حكم الباحث وتعتمد نتائجها على حكمه الشخصي الذي لا يمكن عزله أو قياسه (كالعينة الحصصية ، والعينة العمدية)

• الأنواع المختلفة للعينات :

١- العينة العشوائية البسيطة : (عينة احتمالية)

تعتبر العينة العشوائية البسيطة من أكثر أنواع العينات استخداما ، ويتم اختيارها عن طريق المعاينة مع الإعادة بحيث يكون لكل مفردة من المفردات فرصة متكافئة في الاختيار (بمعنى أن احتمالية الحصول على أي مفردة تساوي احتمالية الحصول على المفردات الأخرى) .

- ولاختيار العينة العشوائية يتم ترقيم وحدات المعاينة ، ويتم كتابة هذه الأرقام على كرات أو بطاقات متشابهة تمامًا ، وتوضع في صندوق وتخلط جيدًا ، ومن ثم يسحب عددا من الوحدات المطلوبة دون تمييز بين الأوراق ، ويتم إعادة كل بطاقة مسحوبة إلى الصندوق ؛ وذلك لضمان تكافؤ الفرص واحتمالية الظهور .
- يؤخذ على طريقة استخدام العينة البسيطة : أنها قد لا تكون ممثلة للمجتمع الذي أخذت منه تمثيلًا صادقًا ، وخاصة إذا كان المجتمع غير متجانس ، كما أنها قد تكون مكلفة إذا كانت المفردات المطلوبة في أماكن بعيدة عن بعضها .

٢- العينة العشوائية المنتظمة : (عينة احتمالية)

وطبقا لهذه الطريقة يتم اختيار العينة بأخذ المفردة اللامية في المجتمع ، وذلك بعد ترقيم مفردات المجتمع .

٣- العينة الطبقية : (عينة احتمالية)

- تعتبر العينة العشوائية الطبقية من العينات شائعة الاستخدام .
- ويتم تقسيم المجتمع إلى **مجتمعات جزئية** تسمى طبقات ، بحيث تكون مفردات كل طبقة متجانسة بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها .
- وباختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من هذه الطبقات يتم أخذ العينة الطبقية .

(وعادة تستخدم هذه العينة عندما يكون المجتمع غير متجانس ، فعندها يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات بحيث تكون مفردات كل طبقة متجانسة بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها)

٤- عينة المجموعات :

- يتم في هذا النوع من العينات تقسيم المجتمع إلى مجموعات يختار بعضها عشوائيًا .

- وتتكون عينة المجموعات :

١- إما من جميع مفردات المجموعات المختارة عشوائيًا ،

٢- أو من عينات عشوائية جزئية يختار كل منها من أحد المجموعات المأخوذة في المرحلة الأولى .

- تختلف عينة المجموعات عن العينة الطبقية في أن الاختلافات بين المجموعات عادة ما تكون صغيرة ، والمفردات داخل كل مجموعة تكون في العادة أكثر تشتتًا ، وكل مجموعة سواء صغيرة أو كبيرة تعتبر صورة مصغرة للمجتمع .
- يفضل عادة استخدام عينة المجموعات لانخفاض تكلفة جمع البيانات فيها .

٥- العينة المساحية - الجغرافية- : (عينة احتمالية)

وهذا النوع من العينات واسع الاستخدام ، و ذو أهميه كبيرة في الحصول على المعلومات عن طريق أخذ عينات ممثلة للمناطق الجغرافية المختلفة ، على أن يتم اختيار هذه المناطق بطريقة عشوائية شريطة تمثيل كل الفئات الاجتماعية المتمايزة في كل منطقة إقليمية .

- ويبدأ الباحث هنا بتقسيم المجتمع إلى وحدات أولية كالمحافظات المختلفة ، ويختار من بينها بطريقة عشوائية أو منتظمة عينة الدراسة ، ثم يقسم الوحدات الأولية إلى وحدات ثانية أصغر ثم إلى وحدات ثالثة وهكذا ..

٦- العينة الحصصية :

- تستخدم العينة الحصصية في دراسات الرأي العام ، إذ أنها سهلة التنفيذ وقليلة التكلفة سواء في تخطيط العينة أو استكمال عملية المقابلة في البحث .
- وتعتمد هذه الطريقة على اختيار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات .

*** الاختلاف بين العينة الطبقية والعينة الحصصية :**

- العينة الطبقية : اختيار المفردات فيها لا يُترك للشخص الذي يجري المقابلة بل يتم عشوائيا .
- العينة الحصصية : الحرية متروكة للشخص الباحث في اختيار مفردات العينة حتى يحصل على الحصة المطلوبة من كل طبقة أو فئة مما يؤدي لبعض التحيز في الاختيار .

*** وفي نهاية حديثنا لأنواع العينات نود القول أنه إذا تطلبت دراستنا أخذ عينة من المجتمع فلا بد من اختيارها بطريقة بحيث تمثل المجتمع الأصيل ، وكثيرا ما يلجأ الباحث إلى استخدام أكثر من طريقة للمعاينة .**

- **هناك بعض الأخطاء التي لا بد للباحث من إدراكها عند اختيار العينة :**

١- أخطاء التحيز

٢- أخطاء ناتجة عن حجم العينة ، وتقل بزيادة حجم العينة .

٣- أخطاء ناتجة عن ردود فعل الناس نحو أداة أو وسيلة القياس ذاتها .

- **أساليب العينة غير العشوائية (أخرى)** : (افتراضية تبحث في ماذا يحصل لو حصل كذا ، أو لغرض معين)

١. عينة الصدفة :

٢-العينة الغرضية أو القصدية : (في الفرص الغير متكافئة لأي شخص أسأله ، بسأل ناس بعينهم اللي الموضوع والنتيجة تخصهم وبيستفيدون من النتيجة) (لن أسأل إذا إلا المقصود بالاستفادة من النتيجة) .

- **تحديد حجم العينة :** (يجب ألا يكون الحجم قليل أو كبير جدا ، فالموازنة وتمثيل الواقع مطلب)

السؤال الهام الذي يجول في خاطر الباحث هو ما هو حجم العينة المناسب ؟

- يعتقد الكثيرون بأن المحدد الرئيسي لحجم العينة هو حجم المجتمع فقط ولكن هذا جزء من القضية لأن هناك العديد من العوامل الأخرى الواجب تحديدها ومعرفتها لاختيار الحجم الأمثل للعينة وسنقوم هنا بتحديد تلك العوامل ،

- وبشكل عام كلما زاد حجم العينة كلما حصلنا على نتائج أفضل حول تمثيل المجتمع بحيث يمكننا تعميم النتائج على سائر مفردات المجتمع ،

- ولكن يجب أن لا يغيب عن أذهاننا بأن الزيادة المفرطة في حجم العينة ربما تقود إلى تحسن بسيط في تعميمنا حول المجتمع ، إضافة إلى التكاليف المرتفعة التي سنتكبدها ؛ وبناء على ذلك يجب الموازنة بين مقدار الدقة المطلوبة في الاختيار وتكاليف جمع البيانات .

- **العناصر التي تحدد حجم العينة الامثل هي :**

١. درجة الدقة التي يرغب الباحث بالحصول عليها.
٢. مستوى الثقة المطلوب.
٣. درجة تجانس المجتمع
٤. حجم المجتمع.

✓ موضوع المحاضرة : طرق جمع البيانات (المعلومات) الميدانية:

• **طرق ووسائل جمع المعلومات :** (بعد أن عرفنا كيف نجمع العينة ونختارها ، نجمع بيانات عنها)

أولا : الاستبيان :

يعرف الاستبيان على أنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب .

يتم توزيع الاستبيانات عن طريق البريد أو عبر الهاتف أو بالمقابلة الشخصية أو تسليم باليد للمستجيب بعد تعبئتها ، وعادة ما يتم توزيع الاستبيانات على عينة من المجتمع تكون ممثلة لمجتمع الدراسة لعدم إمكانية القيام بمسح شامل لكافة أفراد المجتمع .

▪ **كيفية بناء الاستمارة :**

بعد قيام الباحث بتحديد الجانب النظري لدراسة ووضع فرضيات الدراسة تأتي الحاجة لعملية جمع المعلومات والبيانات وإذا ارتأى الباحث استخدام الطريقة الميدانية فعليه إعداد استمارة توزع على عينة يختارها الباحث بالطرق التي تم التحدث عنها في المحاضرة السابقة .

- الأسباب والعقبات التي قد تحول دون رغبة المستجيب بإتمام الاستمارة أو الإدلاء برأيه :

١. قد يشعر المستجيب أن المقابلة غير شرعية و حيلة لبيع منتج معين ، لذا لا بد أن يرفق في الاستبيان رسالة توضح الهدف والجهة.
٢. قد يشعر المستجيب أن المعلومات التي سيدلي بها ستستخدم ضده.
٣. إذا كان المستجيب ذو مركز اجتماعي و سياسي رفيع ، ويتعر لعديد من الاستبيانات فلا بد من إعطاء الاستمارة لشخص آخر بديل عنه
٤. قد يشعر المستجيب بالحرج من أن تعكس إجابته نقص في مستواه العلمي أو أنه غير ذكي في الإجابة .
٥. قد يقول المستجيب بأن الاسئلة عامة و يشوبها الغموض ؛ لذا لا بد من وضع إجابات واضحة ومحددة .

▪ **القواعد العامة في صياغة الاستبيان :**

١- **تجنب ازدواجية الاسئلة** : ونعني بذلك عدم احتواء أكثر من معلومة في سؤال واحد .

٢- **البعد عن الأسئلة الغامضة** : بالطبع لا يتعمد الباحث وضع أسئلة مبهمة وليست ذو دلالات واضحة .

٣- **مستوى الكلمات**: ونعني بها مستوى الألفاظ والعبارات المستخدمة ودرجة صعوبة فهمها لدى القارئ العام .

٤-**التجريد والحقائق**: أسئلة الاستبيان يجب أن تكون محددة الإجابة وحول مواضيع معينة ، فالأسئلة المتعلقة بالآراء الشخصية يحبذ أن تأخذ طابع الموافقة أو عدم الموافقة ، أو صح وخطأ .

٥- **تفادي الأسئلة الموجهة** : يجب صياغة الأسئلة بدقة متناهية لتقليل احتمالية التحيز لدى المستجيب وقيادته نحو الإجابة التي يريدها الباحث .

٦- **تسلسل الأسئلة** :

عند الانتهاء من كتابة الأسئلة المحتواة في الاستبيان والاستعداد لصياغة الاستبيان بشكله النهائي من الضروري أن يحدد الباحث عدد الأسئلة التي سيقوم بطرحها في الاستمارة ، والتسلسل الرقمي للأسئلة بحيث يراعى في هذا التسلسل النقاط التالية :
١- وضع الأسئلة الشخصية في النهاية . ٢ - البدء بالأسئلة ذات الإجابة السهلة .

▪ **أنواع الأسئلة (أسئلة النهاية المغلقة والمفتوحة) :**

أ. أسئلة النهاية المغلقة : تمتاز بأن إجاباتها موحدة ومحددة ، وتسهل عملية تصنيف الإجابات ، وتمتاز بوضوح المعاني والدلالات ، واكتمال الإجابات نسبيا ، وأيضًا تمتاز في التعامل مع الأرقام والتي قد تحرج المستجيب كالعمر أو الدخل.
(يفضل في الأسئلة أن تكون وترًا - ٣،٥،٧ - لضمان أن يكون التحليل الإحصائي صحيحًا)

ب. أسئلة النهاية المفتوحة :

يمكن استخدامهم في حالة صعوبة حصر الإجابات في خيارات متعددة ، ومن مزاياها أنها تسهل على المستجيب التعبير عن نفسه وموقعه ، وتعطي المجال للخلق والإبداع ، وتشعر المستجيب بأهميته .ومن عيوبها : أنها تتطلب وقتًا ، وإجاباتها غير محددة ، وتتطلب مهارات كتابية ...

▪ **مزايا الاستبيان : (مزايا الاستبيان هي عيوب لدى المقابلة ، وعيوب الاستبيان هي مزايا لدى المقابلة)**

١- أقل وسائل جمع البيانات كلفة سواء من ناحية الجهد المبذول أو المال أو من حيث عدد الباحثين القائمين عليه .

٢- يقوم المستجيب بالإجابة على الأسئلة بحرية وصراحة أكثر .

٣- يعطي المستجيب الوقت الكافي والملائم لإملاء الاستمارة .

٤- لا يحتاج لعدد كبير من جامعي البيانات .

٥- الأسئلة في الاستبيان نهائية وغير قابلة للتغيير أو التبديل .

٦- إمكانية التعرف على اتجاهات ومعتقدات المستجيب .

▪ **عيوب الاستبيان :**

١- هناك احتمالية كبيرة لعدم إعادة جميع الاستبيانات التي تم توزيعها .

٢- هناك العديد من الأسئلة أو العبارات التي قد تحمل أكثر من معنى لدى الأفراد المختلفين .

٣- عدم استطاعة الباحث تسجيل ردود فعل المستجيب مباشرة ، بسبب فقدان الاتصال به .

٤- صعوبة تنفيذ الاستبيان في مجتمع (لا يجيد القراءة أو الكتابة أو استخدام الوسائل الإلكترونية) التقنية .

ثانيا : المقابلة :

تعرف المقابلة على أنها لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو من ينوب عنه) والذي يقوم بطرح مجموعة من الاسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه ، ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الإجابات وتدوينها على الاستمارات .

▪ **كيفيه إجراء المقابلة :**

١- إعداد استمارة المقابلة إعدادا دقيقا .

٢- معرفة الباحث بموضوع الدراسة تماما وبثقافة وخلفية المستجيبين ، واستعداده للإجابة عن أي استفسار .

٣- عند دراسة جماعة أو منظمة أو شركة يجب مقابلة قيادة أو مدير الشركة أولا لضمان تعاونهم .

٤- يقدم الباحث نفسه بطريقة لائقة ومقبولة ، وأن يكون معه ما يثبت شخصيته ويذكر الهدف من دراسته .

٥- يراعي الباحث التواضع وأصول المعاملة اللطيفة .

٦- مراعاة وتهيئة الظروف المناسبة لإجراء المقابلة كالمكان والزمان والسرية .

٧- إتاحة الفرصة للمستجيب للتعبير عن نفسه وتوضيح وجهة نظره وإعطائه الوقت الكافي .

٨- عدم إجهاد المستجيب بالأسئلة الكثيرة والجوانب الشخصية .

٩- توجيه الأسئلة : **يراعي الباحث النقاط التالية في توجيه الأسئلة للمستجيب :**

أ- التدرج في طرح الأسئلة بحيث يبدأ بالأسئلة العامة . (الهامة والعامة ثم التفصيلية والخاصة)

ب-التدرج في طرح الأسئلة بشكل يزيد من الألفة والودية بين الباحث والمستجيب .

ج-استخدام لغة سهلة وبسيطة يستوعبها المستفيد .

د- الإكثار من عبارات الثناء والشكر وتشجيع المستفيد على إتمام إجاباته .

هـ -احترام آراء المستجيب .

و-عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في نفس الوقت .

ز- أن يظل الباحث ممسكًا بزمام الأمور والمناقشة بحيث يوجّه الأسئلة هو دون المستجيب .

▪ **أنواع المقابلة :**

أ- المقابلة المفتوحة : هي التي يقوم فيها الباحث بطرح الأسئلة على المستجيب دون أن يكون هناك تحديداً للإجابة .
ويمتاز هذا النوع بغزارة المعلومات والبيانات التي يحصل عليها الباحث ، ولكن يؤخذ عليها عدم إمكانية تصنيف البيانات المجمعة .

ب- المقابلة المغلقة : وهي التي تكون فيها الإجابات والاختيارات محددة من قبل الباحث ، كأن يسأل بطريقة تقود لإجابات نعم أو لا ، وتتصف هذه المقابلة بأنها سهلة التصنيف ويمكن تحليلها إحصائيًا .

ج- المقابلة المغلقة - المفتوحة : وهي المقابلة التي تحوي النوعين المغلق والمفتوح ، وهي أكثر أنواع المقابلات شيوعًا ، حيث تعطي الباحث معلومات وافية عن الإجابة . ويمكن تصنيفها وتحليلها إحصائيًا وتبرير الإجابات ،
ومثالها : استخدام الأسئلة المغلقة ثم الطلب من المستجيب تفسير أو تبرير إجابته .

▪ **مزايا المقابلة :**

١- المرونة .
٢- معدل الإجابة : معدل الإجابة في المقابلة أعلى من حالة الاستبيان ، خاصة إذا كانوا لا يقرأون ولا يكتبون .
٣- مراقبة السلوك .
٤- التحكم بالبيئة : من حيث الهدوء والسرية والظروف المحيطة الأخرى .
٥- تسلسل الأسئلة : حيث أن الباحث هو الذي يتحكم بالأسئلة وتوقيتها .
٦- التلقائية : قدرة الباحث على تسجيل الإجابة العفوية بعكس الاستبيان البريدي قد يغير المستجيب إجاباته .
٧- تقليل احتمالية نقل الإجابة عن آخرين .
٨- توقيت المقابلة : يستطيع الباحث تسجيل زمان ومكان والوقت المحدد لإجراء المقابلة .

▪ **عيوب المقابلة :**

١- الكلفة .
٢- التحيز : ودخول عنصر العاطفة أحيانا من قبل الباحث .
٣- تقليل فرصة التفكير ومراجعة الملفات والسجلات والاستشارة .
٤- عدم تماثل طريقة طرح الأسئلة : حيث أن طريقة شرح الباحث سوف تتفاوت بين مستجيب ومستجيب آخر .
٥- احتمالية تعمد الأفراد إعطاء إجابات لا تعكس معتقداتهم ؛ ولك لإعطاء الباحث انطباع جيد حول ثقافتهم .

ثالثا : الملاحظة :

تعد الملاحظة أحد وسائل جمع المعلومات المتصلة بسلوك الفرد الفعلي ومواقفه واتجاهاته ومشاعره .
وتيسر الحصول على الكثير من البيانات والتي لا يمكن الحصول عليها باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات ، ومثال ذلك دراسة سلوك الأطفال ومشاعرهم ، وملاحظة إنتاجية العامل ، وتفيد كذلك في الظروف التي يرفض فيها المستجيبون التعاون مع الباحث .
وهي عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث ، لجمع معلومات محددة حول موضوع معيّن ، ويلاحِظ أثناءها الباحث ما يثار من ردود فعل على المبحوث .

▪ أنواع الملاحظة :

١- **الملاحظة البسيطة** : وهذه الملاحظة تتضمن صور مبسطة من المشاهدة الملاحظة للظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون حصرها بضوابط علمية ودون استخدام الأدوات الميكانيكية كالمسجلات والكاميرات .
وهي مفيدة في الدراسات الاستطلاعية لجمع بيانات أولية عن الظاهرة تمهيداً لدراستها بضبط وتعمق .

- وتقسم الملاحظة البسيطة إلى نوعين هما :

أ- الملاحظة البسيطة بالمشاركة : وهنا يشارك الباحث مشاركة فعلية في حياة الاخرين الذين يود دراستهم ويسايرهم ويتجاوب معهم ويمر بنفس الظروف الي يمرون بها.
ويهدف الباحث من وراء ذلك دراسة خصائص ذلك المجتمع وأسلوب حياتهم وطريقة تفكيرهم وسلوكهم .
ومثال ذلك انخراط بعض الاشخاص في الأحزاب السياسة وحضور لقاءاتهم واجتماعاتهم والتعايش معهم بهدف معرفة أهدافهم وطريقة تفكيرهم ونشاطاتهم. (كالمشاركة مع المفحطين في اجتماعاتهم لدراسة سلوكهم)

ب- الملاحظة البسيطة بدون المشاركة : وهنا يقوم الباحث بمراقبة الجماعة دون أن يشترك معهم في نشاطاتهم . فهذه الملاحظة لا تتعدى النظر والاستماع والمراقبة ومتابعة المواقف دون المشاركة الفعلية والانخراط في الجماعة .
ويصعب في هذه الحالة التفهم التام لسلوك الجماعة لعدم معرفة الباحث لتصرفات وتغيرات الجماعة ، إلا أنها تمتاز بالحيادية والموضوعية ولك بسبب عدم انخراط الباحث وتأثره سلبيا أو إيجابيا بسلوك الجماعة .

٢- **الملاحظة المنتظمة** :

ويطلق عليها أحيانا بالملاحظة الموجهة ، وهي علمية ومخططة مسبقا ، وتخضع لدرجة عالية من الضبط العلمي ، ويتم فيها تحديد الزمان والمكان ، **ويستعان** بالوسائل الميكانيكية لتنفيذها كسجلات الصوت والتصوير وغير ذلك .
ومثال ذلك التجارب التي تجري حول سلوك الأطفال حيث يخضع الطفل لإضاءة معينة وجو خاص يتم فيه تعريض الطفل لأجسام مختلفة وتسجيل ردود فعله الملاحظة . (بالتسجيل يتولّد التصور الكامل)

▪ مزايا الملاحظة :

١- تعد طريقة مباشرة لدراسة الظواهر كما هي دون اصطناع أو محاباة . (المستجيب لا يعلم بأنك تلاحظ عليه)
٢- صدق تعبير للظاهرة المشاهدة:حيث أنها تسمح بتجميع البيانات من الظواهر في المواقف السلوكية المثالية كما هي.
٣- لا تتطلب الكم الهائل من الأشخاص والجماعات لإجراء التجربة .
٤- تمهد لتسجيل الوقائع والمواقف مباشرة أو بعد حين قليل .وبالتالي تكون أكثر صدقًا ودقة .
٥- يستطيع الباحث من خلال الملاحظة الحصول على كم هائل من البيانات والمعلومات حول الحدث موضع الدراسة بعكس الحال في أسلوب المقابلة أو أثناء إملاء الاستمارة والذي يقتصر فيها الحال على بعض الأسئلة المحددة وإجاباتها .

▪ عيوب الملاحظة :

١- قد تقود إلى تعمد الحدث موضع المراقبة : إلى إظهار سلوك وتصرف مغاير للواقع خاصة إذا علم أنه موضع مراقبة .
٢- صعوبة تنبؤ الباحث المسبق بوقوع حدث معين إلا في حينه أثناء عملية الملاحظة .
٣- إذا قام الباحث بمعايشة الجماعة موضع الملاحظة لفترة طويلة فقد يتأثر بها سلبيا أو إيجابيا،وبالتالي تنعكس على آرائه.
٤- التفاوت الزمني في حدوث الملاحظة ، فبعض التجارب تتطلب وقتا طويلا للملاحظة وقد يستغرق أشهر أو سنوات .
٥- صعوبة تسجيل بعض الأحداث وملاحظتها بشأن الحصول على المعلومات عنها ، وبالذات في الأحوال الشخصية الخاصة المتعلقة بالأفراد .

* (مهم أن تعرف أن الخلط بين الطرق أو استخدامهم جميعًا يؤكد دراستك فكل طريقة تفسر الأخرى وتؤكد عليها)

المحاضرة الثانية عشر (مدتها مسجلة : ١٨ دقيقة)

✓موضوع المحاضرة : عرض البيانات (سابع مراحل البحث العلمي) :

- هناك العديد من الأسئلة التي يطرحها الإداري والباحث حول طريقة وصف توزيع المتغيرات ، وعرض البيانات ،
- **فمثلا** ما هي نسبه العائلات التي تتلقى معونة وطنية وتعيش في مدينة ما لأقل من سنتين !! وما هو معدل العائد السنوي على أسهم شركة مقارنة مع شركة أخرى !!
- لذلك يتوجب على الباحث معرفة ما يجب عمله لتحقيق هذه المهمة ، إذ أن المهمة الأساسية من إعداد البيانات هو تحويلها من بيانات أولية إلى شكل قابل للقراءة والتحليل .
- ويمكن تقديم هذه المعلومات المجمعة بصيغة جداول ومخططات ومنحنيات لاستخدامها في عملية عرض المعلومات الكمية لزيادة الإيضاح وتسهيل مهمة التحليل والتفسير. (مهم جداً أن يتوافق عرض البيانات مع أهداف وفرضيات البحث)

• أدوات عرض البيانات :

أولا : الجداول الاحصائية : (التصميم في الجدول الإحصائي يجب أن يكون مبنيًا على حاجتي من العملية ، والخاصية التي أريدها)

كثيرا ما تكون البيانات الخام معقدة وصعبة الفهم و القراءة لتعددها ، فيلجأ الباحث إلى تلخيصها وتجميعها في جداول إحصائية لتوضيحها وتسهيل فهمها ، عن طريق قسمتها إلى فئات متكافئة بحيث تحتوي كل فئة على عدد معين من الأرقام تخضع لتلك الفئة .

▪ أنواع الجداول الإحصائية :

أ- جداول مصنفة بناءا على اختلافات في النوع بحيث توضع التصنيفات على أساس الاختلافات النوعية في السلع .

ب- اختلافات درجة خاصية معينة : ويدعى أحيانا **بالتصنيف الكمي** ، ويستخدم كثيرا في العلوم الإدارية كتصنيف العمال بفئات حسب أجورهم أو المشروعات حسب رأسمالها أو أفراد المجتمع حسب دخولهم وغير ذلك .

ج- التصنيف حسب التوزيعات الجغرافية : مثل توزيع سكان المحافظات ، أو التوزيع الجغرافي للصادرات .

د- السلاسل الزمنية : وهي عبارة عن قيم مشاهدة معينة لفترة متتالية من الزمن ، قد تكون يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية ، **ومثال ذلك** : بيانات الإنتاج لمنشأة ما ، أو أسعار الصرف عبر مدة زمنية معينة .

- **القواعد العامة لتكوين الجداول الإحصائية :**

أ. اختصار عدد الفئات : بحيث لا يكون كبيرا بشكل يؤدي لتقليل أهمية اختزال المعلومات و تجميعها.
ب. تساوي الفئات قدر الإمكان : بحيث يكون الفرق بين بداية الفئات و نهايتها مساو للفرق بين الفئة التالية.
ج. شمولية الفئات : أي احتواء الفئات على أي مشاهدة محتملة.
د. تحديد أطراف الفئة بعناية فائقة :إن تحديد اطراف الفئات يتوقف على نوع المتغيرات سواء متصلة أو منفصلة.
والمتغير المتصل هو : الذي لا يمكن تحديد احتمالية حدوثه كدرجة الحرارة ، أما المنفصل فنستطيع تحديد احتمالية لحدوثه .

ثانيا : الرسوم البيانية : (لا تعرض في الرسوم البيانية إلا شيئًا يقدم فائدة ومعلومة)

يمكن استخدام طريقة العرض البياني لتوضيح الحقائق والبيانات واختزال كميات كبيرة من البيانات ، والتي قد تغني عن استخدام الجداول الإحصائية ، فبمجرد النظر إلى رسمة معينة يمكن استقراء دلالات وأبعاد تلك الرسمة .

* ملاحظه هامة : يفضل دائما إدخال/عرض أكثر من جدول برسوم بياني واحد (عدم تكرار الجدول برسم بياني)

- **أنواع الرسوم البيانية :**

أ - طريقة المستطيلات (الأعمدة) : تعد طريقة فعالة و سهلة لغرض البيانات الإحصائية ، وهي طريقة عملية لمقارنة الكميات الرقمية حسب الزمن أو المسميات .

ب- الخط البسيط : يستخدم الخط البسيط إذا كانت لدينا قيم ظاهرة ما على مدى عدة سنوات بحيث يمكن تمثيل هذا النوع من البيانات على شكل خط مستقل يسمى بالمنحنى التاريخي.

- كما ويمكن استخدام هذه الطريقة لتمثيل بيانات ظاهرتين أو أكثر و المقارنة بينهما.
-كالإنتاج السنوي لشركة ما والتسهيلات الائتمانية المقدمة من قبل مصرف معين ، وغير ذلك من متغيرات .

ج- الأشكال الدائرية : تستخدم هذه الطريقة لتقسيم الكل الى اجزاء.

على سبيل المثال يمكن تمثيل التوزيع الجغرافي للصادرات او نفقات شركه معينه حسب تقسيماتها ، أو حجم تداول الاسهم و السندات حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة.

- ويتم تقسيم الدائرة إلى عدة أجزاء ابتداء من مركزها ، بحيث يمثل كل جزء الأهمية النسبية لذلك الجزء أو القطاع من المجموع الكلي للقطاعات .

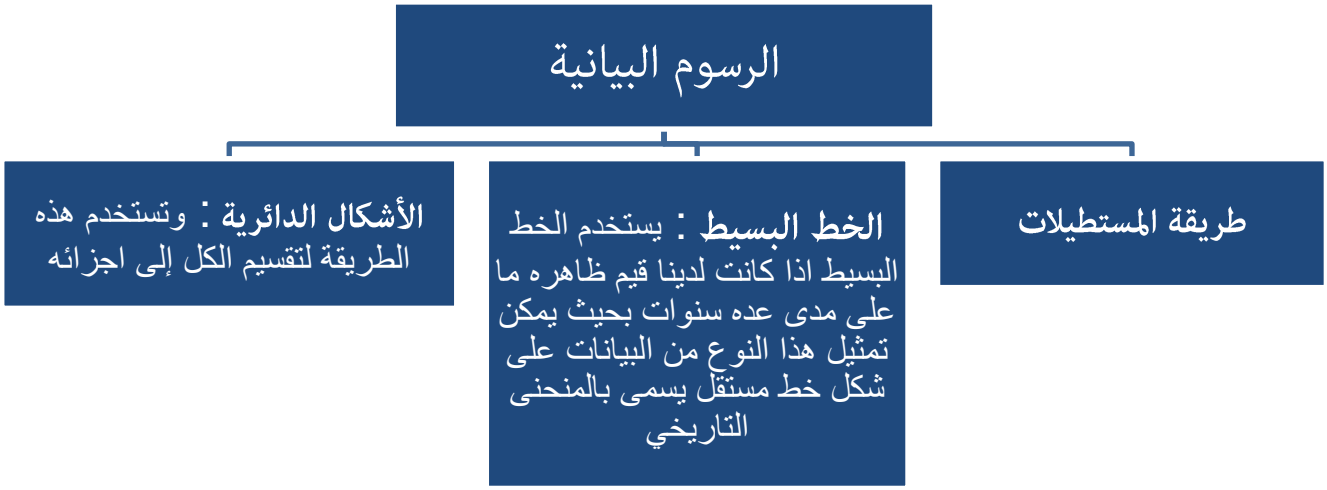

نماذج / عرض توضيحية لأنواع الرسوم البيانية :

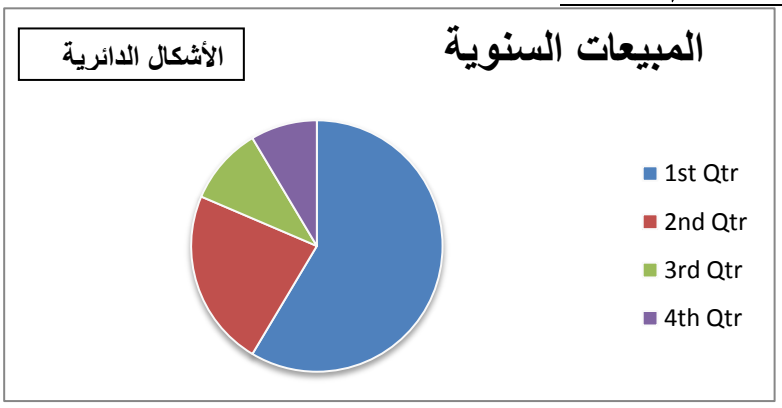

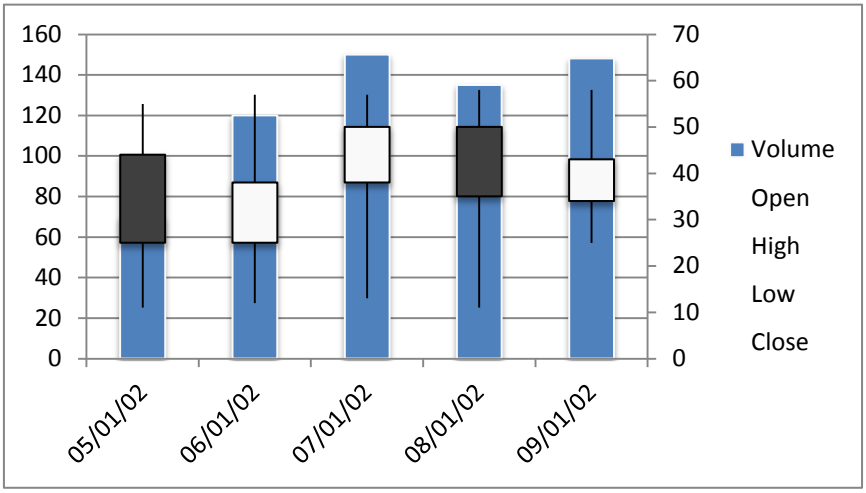

المستطيلات : جزء من كل

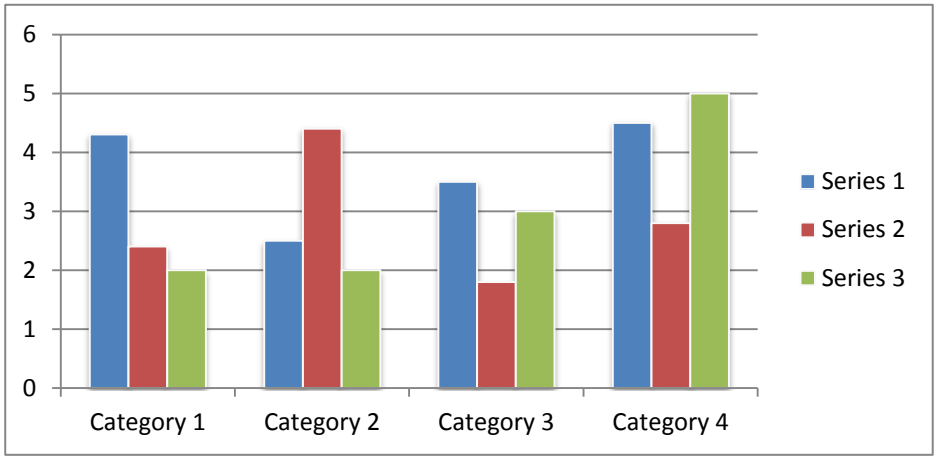

طريقة المستطيلات :

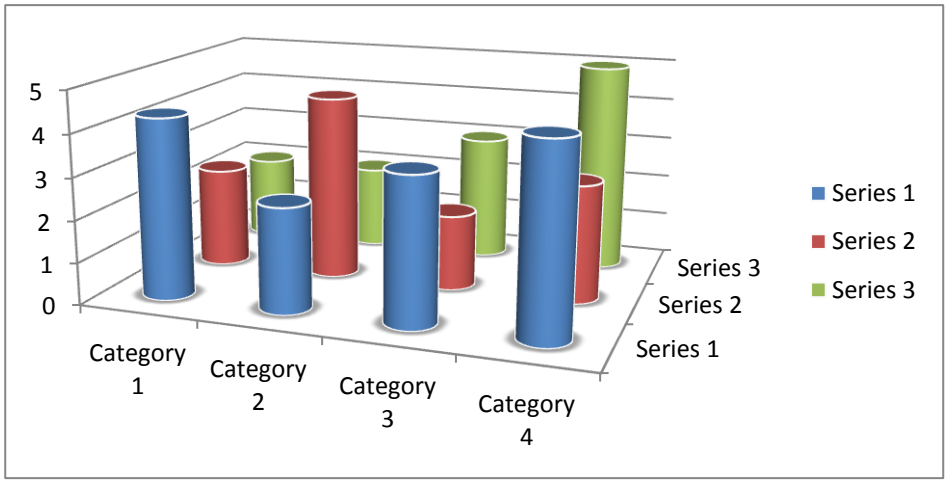

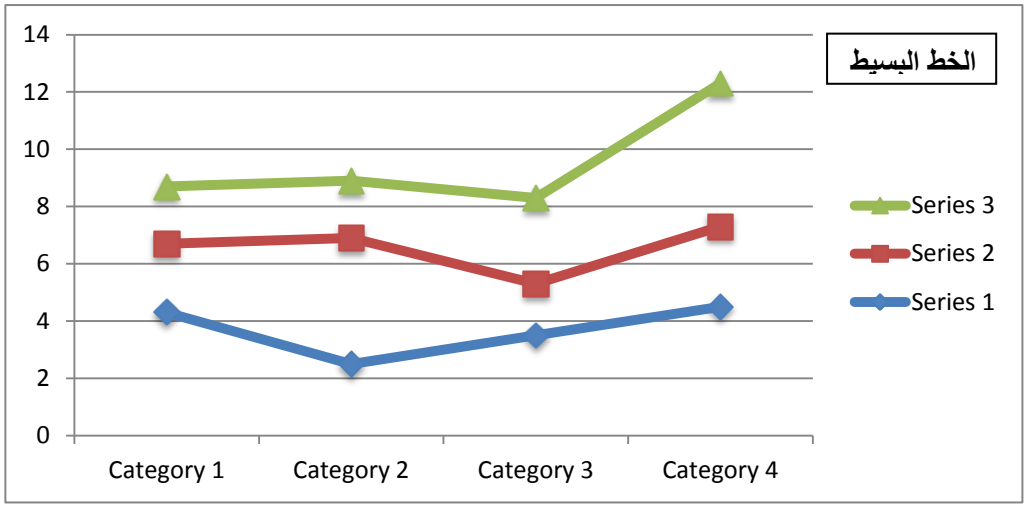
الخط البسيط
14
12
10
8
6
4
2
0
Category 1
Category 2
Category 3
Category 4
Series 3
Series 2
Series 1

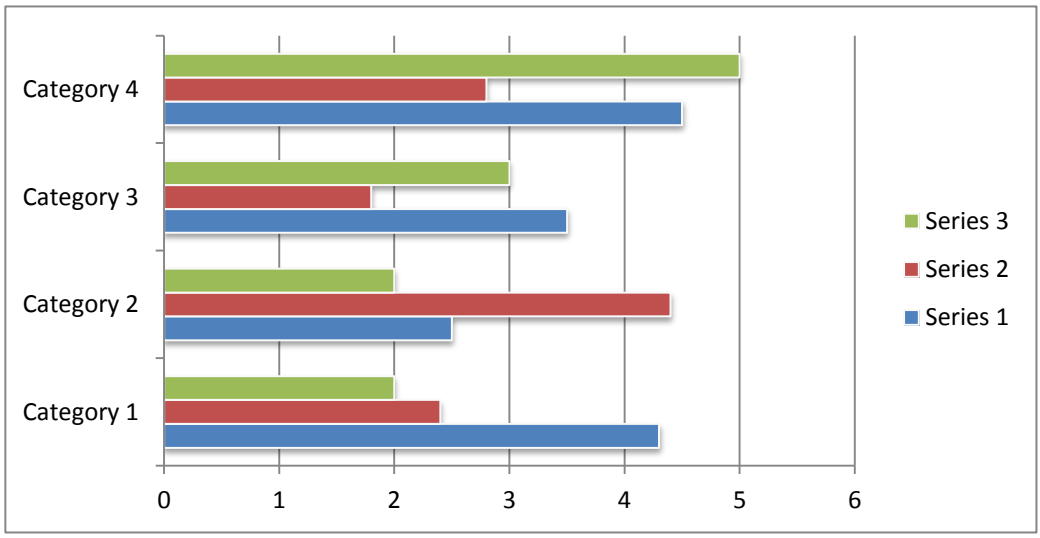
Category 4
Category 3
Category 2
Category 1
0
1
2
3
4
5
6
Series 3
Series 2
Series 1

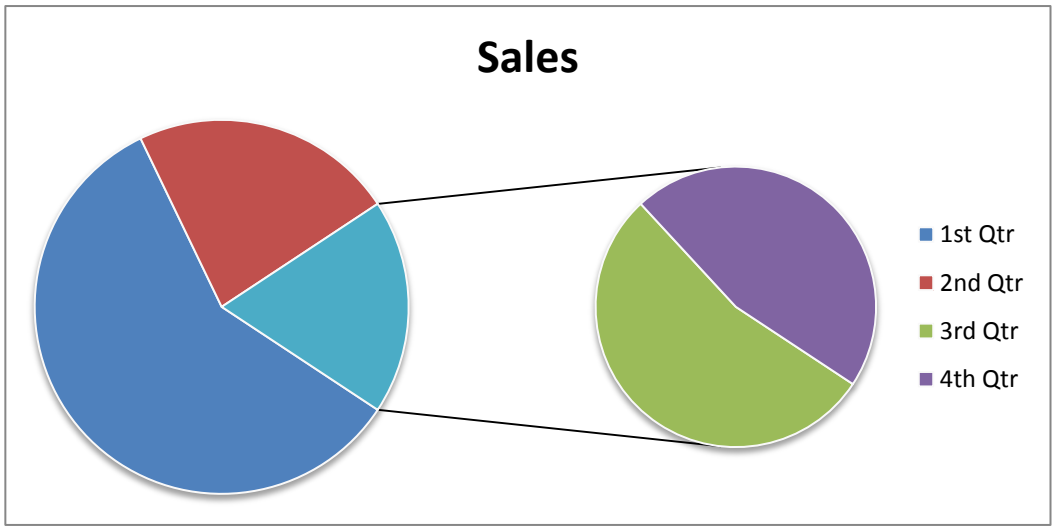
Sales
1st Qtr
2nd Qtr
3rd Qtr
4th Qtr

✓ موضوع المحاضرة : تحليل البيانات وتفسيرها (ثامن مراحل البحث العملي):

كثيرا ما تمر علينا أحداثا في حياتنا اليومية نقف عندها حائرين ، فلا بد وأن أحدا منا سمع أو قرأ في الصحف والمجلات بعض العبارات الاقتصادية والمالية كانخفاض مؤشر داو جونز مقدار 6 نقاط ، أو ارتفاع المؤشر العام لتكاليف المعيشة بمقدار 0.8٪ في الشهر الماضي ، أو انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل الجنيه الاسترليني أو غير ذلك ،

- ؛ لذا ولتقدير وفهم هذه البيانات يتوجب على الفرد عدم الاكتفاء بجمع وتنظيم هذه البيانات فحسب . بل الاستعداد لوصفها وتحليلها، ذلك أن جمع البيانات قد لا تعني الكثير لدى العديد منا بل **لابد من اختصار المعلومات واختزالها عن طريق استخدام بعض المقاييس الإحصائية ، كمقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت .**

• تلخيص البيانات :

١ - مقاييس النزعة المركزية :

لاحظنا من المحاضرة السابقة أن طرق عرض البيانات تساهم في فهم البيانات إلا أنها لا تغني عن المقاييس الإحصائية الوصفية كمقاييس النزعة المركزية :

أ. الوسط الحسابي : يعد الوسط الحسابي أكثر المقاييس المستخدمة لدى الإحصائيين ويعرف على أنه مجموع المشاهدات مقسوما على عددها . وقد تكون البيانات غير مبوبة أو مبوبة . (المتوسط من العدد الكلي - ٥٠% -)

ب. الوسيط : يعتبر الوسيط مقياسا من مقاييس النزعة المركزية ويعرف الوسيط على أنه قيمة المشاهدة الموجودة في منتصف البيانات بعد ترتيبها تصاعديا أو تنازليا .

ج. المنوال : عند تقسيم البيانات وفقا لصفات وخصائص معينة فيفضل حساب المنوال كمقياس للنزعة المركزية ، ويعرف المنوال على أنه القيمة الأكثر تكرارا أو الصفة الأكثر شيوعا ، فالمنوال هو الأكثر تكرارا .

٢- مقاييس التشتت :

تحدثنا في البند السابق عن مقاييس النزعة المركزية كوسيلة لمعرفة مركز البيانات وعلى الرغم من ذلك فإن وصف كيفية انتشار القيم وتباعدها أو تشتتها عن طرفي المركز له نفس القدر من الأهمية ، خاصة في مجال العلوم المالية ، ويشار إلى تباعد القيم عن مركز وسطها بالتشتت.

- وتتبع أهمية مقاييس التشتت واستخداماته إلى احتمالية وجود عينتين من المفردات لهما نفس القيمة المتوسطة ولكنهما مختلفتان في مقدار التشتت .

أ- المدى : هو الفرق بين أكبر قيمة في المشاهدات وأصغرها أي أنه يعتمد على طرفي القيم للبيانات.

- يفيد المدى في الحالات التي تتطلب معرفة الحد الأقصى لتباعد المشاهدات عن بعضها .
- عيوبه : شديد الحساسية للقيمتين الطرفيتين ، و لا يقيس درجة تشتت البيانات بالنسبة لقيمة متوسطة .

ب- الانحراف المتوسط : نظرا لعجز المدى عن قياس درجة التشتت ، فسنحاول الوصول إلى صيغة تقيس تباعد القيم عن وسطها ، وقد يظن البعض أنه من الممكن استخدام متوسط هذه الانحرافات كمقياس للتشتت ، ولكن مثل هذا الاعتقاد خاطئ حيث أن بعض هذه الانحرافات سالب والبعض الآخر موجب وبالتالي فإن حاصل جمعهما يساوي صفر .
وللتخلص من هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى حساب الانحراف المتوسط : والذي هو عبارة عن الوسط الحسابي للقيم المطلقة لانحرافات المفردات عن وسطها .

ج- الانحراف المعياري : هو الجذر التربيعي لمجموع انحرافات القيم عن وسطها مقسوما على حجم العينة ناقصا واحد.

• **اختبار الفرضيات :**

تعرضنا في المحاضرة السابقة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتي تقوم على وصف الظواهر دون التعمق في تحليلها ومدى تأثيرها وتأثرها بغيرها من المتغيرات .

فمثلا إذا أردنا إيجاد العلاقة بين الحجم والربحية لقطاع البنوك في السوق المالي ، فنحن بحاجة لاستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة لمعالجة درجة الارتباط أو التأثر بين هذه المتغيرات أو شكل واتجاه العلاقة بينهم .

الفرض الإحصائي : عبارة عن صياغة أولية حول واحد أو أكثر من معالم المجتمع المجهولة ، وسبب القول بأولية الصياغة عائد لعدم المعرفة الكاملة بقيمة هذه المعالم أو طبيعتها .

- وهناك عدة مقاييس إحصائية مستخدمة في التحليل،ويمكن تقسيم هذه الاختبارات إلى نوعين رئيسيين هما :

١- أساليب اختبار وجود علاقة أو ارتباط بين متغيرين أو أكثر :

يتم استخدام هذا النوع من الاختبارات في حالة الفرضيات التي تقوم على فحص مدى وجود علاقة أو ارتباط بين متغيرين أو أكثر ومثال ذلك الفرضيات التالية :

١- هناك علاقة بين حجم موجودات البنك وربحيته .
٢- كلما ازداد تدريب العمال كلما ارتفعت إنتاجيتهم .

٢- أساليب اختبار وجود اختلاف بين متغيرين أو مجموعتين من المشاهدات أو أكثر :

يقيس هذا النوع من الاختبارات درجة اختلاف أو تباين مجموعتين من المشاهدات أو أكثر ، ومثال ذلك الفرضيات التالية:
١- هناك فرق بين أرباح الشركات الصناعية والشركات الزراعية وشركات الخدمات .
٢- تزداد مبيعات الشركة نتيجة الدعاية التلفزيونية أكثر من الدعاية في الصحف .

- **وتعتبر اختبارات الفروض الإحصائية** طريقة لتحديد فيما إذا كانت بيانات العينة التي تم سحبها من مجتمع دراسي معين تؤدي إلى القبول أو رفض الصياغة الأولية لأحد معالم المجتمع .

- الخطوات الواجب تحديدها لاختبار الفرضيات الإحصائية وهي :

١- تحديد توزيع مجتمع الدراسة الأصلي .
٢- صياغة فرضيات الدراسة والمتمثلة بالفرضية العدَمية ، والفرضية البديلة .
٣- تحديد مستوى المعنوية .
٤- صياغة قاعدة القرار ومن ثم اتخاذ قرار بشأن رفض أو قبول الفرضية العدمية .

• الانحدار والارتباط :

سنحاول في هذا الفصل التعرض لكثير من المعضلات التي قد توجه الباحث أو صانع القرار والمتعلقة بتحديد العلاقة بين متغيرين ودرجة قوة تلك العلاقة ، فقد يحاول مدير شركة إيجاد العلاقة بين مستوى تدريب العاملين وإنتاجيتهم ، هذا وبعد أن يتم تحديد العلاقة بين المتغيرين ، قد يحاول صانع القرار إيجاد مقدار قوة هذه العلاقة ، وهنا يقوم باحتساب ما يسمى بمعامل الارتباط .

١- الارتباط :

في كثير من الاحيان هناك علاقة بين متغيرين عشوائيين وسنحاول هنا قياس قوة العلاقة بين المتغيرين .
ويستخدم معامل ارتباط العينة كمقياس وصفي لقوة العلاقة أو الارتباط الخطي في العينة ، وكذلك يمكن استخدامه لاختبار فرضية عدم وجود علاقة ارتباط خطية بين المتغيرات العشوائية في المجتمع .

٢- الانحدار البسيط :

تشير أساليب الانحدار إلى الطرق المستخدمة للتوصل إلى معادلة لتوفيق البيانات المتاحة ويمكن استخدام هذه المعادلة في التقدير والتنبؤ .

ويسمى المتغير الذي نحاول تقديره بالمتغير التابع ، في حين يدعى المتغيّر الآخر بالمتغيّر المستقل .
وفي حالة الانحدار البسيط يوجد لدينا متغير تابع وآخر مستقل فقط .
بينما في الانحدار المتعدد هناك متغير تابع واثنين أو أكثر متغيرات مستقلة .

٣- معامل التحديد أو التفسير :

تسعى معادلة خط الانحدار لاستخدام بيانات المتغير المستقل X في تفسير سلوك المتغير التابع Y وبالتالي فقياس درجة تفسير X لسلوك Y مستخدمين بيانات العينة .

٤ - اختبار الفروض للمعلمة B :

- يعتمد الاستدلال عن معالم المجتمع المجهولة على مقدرات تلك المعالم التي نحصل عليها من العينة.
- ويعتمد الاستدلال عن معلمة خط الانحدار B على b وهي القيمة التي نحصل عليها من العينة.

٥- الانحدار المتعدد :

هناك العديد من المتغيرات المستقلة التي قد تؤثر على المتغير التابع ، ولتجنب هذا التجاهل لهذه المتغيرات نستخدم تحليل الانحدار المتعدد ؛ لأنه يأخذ بعين الاعتبار تأثير متغيرين مستقلين أو أكثر على المتغير التابع.
- لذا يعتبر الانحدار المتعدد امتداد منطقي للانحدار البسيط .

(الدكتور لم يركز على هذه الصفحة ولم يشرحها أبداً ، وكذلك في الأساليب الإحصائية بالعموم ركّز على معرفتها بشكل عام كلمحة سريعة فقط)

✓ موضوع المحاضرة : إعداد وكتابة التقارير (آخر مراحل البحث العلمي) :

• العنوان (أول ما يُكتب في البحث) :

يؤدي العنوان وظيفة إعلامية عن موضوع البحث و مجاله ، ولذلك يفرض أن يكون واضحا مكتوبا بعبارة مختصرة ولغة سهلة ، فالعنوان يرشد القارئ إلى أن البحث يقع في مجال معين ، ويصف الموضوع في المكتبات بناء على عنوانه ، و يفضل أن يكون عنوان البحث مختصرا دون إطالة ، كما **يفضل أن تكون الكلمات الأساسية في بداية العنوان** مثل : (الكفايات ، المشكلات ، دوافع العمل).

• النواحي الفنية في كتابة البحث العلمي :

هناك العديد من النواحي العلمية التي يجب مراعاتها عند كتابة البحث والتي يجب مراعاتها عند كتابة البحث والتي تعبر عن مظاهر الموضوعية والنزاهة والمستوى الفني والعلمي المتعارف عليه من اقتباس وحواشي ومراجع علمية مستخدمة في كتابة البحث وبشكل عام ينبغي مراعاة النقاط التالية :

١- تحديد مشكلة الدراسة : والتي هي موضع اهتمام الباحث .

٢- الإشارة إلى إجراءات البحث وتصميمه من حيث : مصادر الحصول على المعلومات والبيانات ، وحجم العينة المختارة ، وفترة الدراسة ، وطرق التعامل مع المتغيرات .

٣- الإشارة إلى نتائج الدراسة .

٤- الإشارة إلى مضامين ومؤشرات البحث على النحو التالي المتعارف عليه :

أ) صفحة العنوان : وتحتوي على عنوان البحث، واسم الباحث ، والجهة التي يرفع إليها البحث أو التقرير ، وتاريخ كتابته .

ب) قائمة المحتويات والجداول والملاحق : وتضم عناوين وصفحات كل الأبواب والفصول والمباحث .

ج) مقدمة البحث : تضم لمحة موجزة عن خلفية موضوع الدراسة وأهميتها البحثية ،بحيث تبرز كمشكلة جديرة بالبحث .

• الخطة التنفيذية الأولية للبحث (النواحي الفنية) :

١- الاقتباس :

من المهم تحري الدقة في عملية الاقتباس لتكون مناسبة مع سياق الكلام ، وذكر المصدر الأصلي الذي تم الاقتباس منه ، **وهناك نوعان من الاقتباس :** مباشر - تضميني - (وهو نقل النص بالشكل والكيفية التي ورد بها) ، وغير مباشر (اعتماد الباحث على أفكار معينة وصياغتها بأسلوب جديد آخر) .

٢- الحواشي (الهوامش) :

من الضروري الإشارة إلى المصادر المختلفة التي اعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه ؛ وذلك لتجنب أية مشكلة بثقة المعلومات التي يسردها وزيادة إيضاح بعض العبارات .

وهناك ثلاثة أنواع من الحواشي : حاشية المحتوى ، حاشية المصدر ، المتعلقة بإحالة القارئ إلى أفكار أخرى ذات علاقة وردت في صفحات سابقة أو ستحدد في فصول وصفحات لاحقة .

٣- قائمة المصادر : وتضم في طياتها جميع المصادر التي اعتمدها الباحث سواء اقتبس منها في متن البحث أو اعتمد عليها ولم يوردها في السياق ، وتشمل : الكتب والدوريات والتقارير والوثائق الحكومية والموسوعات .. الخ .

• كتابة التقارير :

تعد كتابة تقرير البحث آخر خطوة يقوم بها الباحث من حيث إعداد وعرض النتائج التي حصل عليها من جراء معالجته لمشكلة البحث.

ويعرف التقرير :على أنه وسيلة يقوم الباحث بواسطتها بعرض ما قام به في دراسته والنتائج التي توصل إليها بالنسبة لمشكلة الدراسة ، والمنهج الذي اتبعه في معالجة المشكلة ، والدليل الذي وجده لتأييد أو مخالفة الفرض الذي قام به في بداية بحثه .

أهداف كتابة التقرير :

١- استفادة صانع القرار من نتائج الدراسة .

٢- إرساله إلى مجلة أو دورية بهدف نشره .

٣- أو كمتطلب لاستكمال الحصول على إحدى الدرجات العلمية كدرجة الماجستير أو الدكتوراة .

- تختلف شروط ومتطلبات كتابة التقرير من مؤسسة لأخرى ، إلا أن هدفهم يشترك في :

١- تحديد مواصفات للكتابة للتأكد من سلامة اللغة ، ولضمان تحقيق الفائدة من البحث .

٢- التأكد من صحة المعلومات الواردة في الدراسة .

٣- ملاءمة تنظيم ودقة البحث في إيصال المعرفة للقارئ .

• أنواع البحوث (التقارير) :

١- التقرير القصير :هو وصف مشاهدة لظاهرة علمية يشعر بها الباحث ، أو تلخيص لمقالة أو كتاب .وهو شائع في الدراسات الجامعية.

٢- البحث الفصلي : بحث قصير يتضمن تركيز الباحث على موضوع معين والإلمام التام به ، وكتابة تقرير قد يستغرق فصل دراسي بأكمله .

٣- رسالة الماجستير : يُتوقّع من الباحث هنا أن يعالج موضوعًا جديدًا لم يتم بحثه من قبل (الأصالة في المعالجة) .

٤- أطروحة الدكتوراة : تستغرق وقتًا أطول من الماجستير ، ويتطلب إنجازها الرجوع إلى مراجع وأبحاث متعددة ومتخصصة .

• الخطوط العامة (العريضة) في كتابة التقارير :

١- الاتجاه المباشر نحو النقاط الأساسية في الدراسة .

٢- تنظيم المعلومات .

٣- مراعاة جمهور القراء:ويندرج تحت طائلة هذا البند العديد من الأمور الواجب مراعاتها عند كتابة التقرير وهي :

أ- وضوح العبارات و الدلائل و البعد عن الغموض و العموميات.

ب-تسهيل عملية المقارنة وذلك باستخدام الرسوم التوضيحية .

ت-وضع البيانات وبدقة ، إما في دوال إحصائية في متن البحث أو في الملاحق .

٤- الموضوعية والبعد عن التحيز .

٥- أسلوب الكتابة . (استخدام الكلمات والجمل القصيرة ، الدقة في التعبير ، تجنب الصيغ والأفكار المبتذلة ، الكتابة في صيغة الحاضر)

٦- الأمانة العلمية في الاقتباس .

- **إجراء تقرير البحث (أجزاء التقرير) :**

لا يوجد هناك اجتماع بين الباحثين على طريقة موحدة لصياغة تقرير البحث ، حيث أن كل بحث له أهدافه الخاصة : وبشكل عام هناك بعض الخطوط العريضة للشكل العام للبحث لكي يكون مقبولًا عند معظم القراء :

١- صفحة العنوان .
٢- صفحة الشكر والتقدير و الإهداء .
٣- قائمة المحتويات .
٤- قائمة الجداول .
٥- قائمة الأشكال .
٦- ملخص الدراسة . (يحتوي على صفحة واحدة أو صفحتين تحتوي صورة كاملة عن الموضوع)
٧- متن الدراسة . يحتوي على (مقدمة الدراسة ، أدبيات الدراسة ، منهجية البحث ، النتائج، محددات الدراسة)
٨- الخلاصة والتوصيات .
٩- المراجع . (هي مصدر المعلومات)
١٠- الملاحق . (نضع فيه الأشياء التي نرى عدم مناسبة وضعها في أصل البحث)

(الدكتور ركز على هذه المحاضرة وأعاد نفس النقاط المذكورة فيها أكثر من مرة)

تم المنهج بحمد الله وفضله ..

أسأل الله الكريم أن يوفقني وإياكم للتفوق في هذه المادة ، وأن نستفيد منها علميًا وعمليًا ..

بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضِل ، أو أزل أو أزِل ، أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل علي

~~اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا ..~~

أخوكم : أحمد الشامي (أبجد)

@al_shamy